



التخطيط السياحي لمحافظة نابلس
(فلسطين – الضفة الغربية)

إعداد الطالبة:

آلاء باسم أحمد الفولة

تحت إشراف:

الدكتور علي عبد الحميد

الدكتورة زهراء زواوي

تم تقديم هذا البحث كمتطلب لمشروع التخرج بقسم هندسة التخطيط العمراني، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

أيار، 2019

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك
الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد،
والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من بذلت الجهد الكبير لأصل إلى ما أنا به، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى
أغلى الحبايب
أمي الحبيبة

إلى من هم أقرب لي من روعي، إلى من بهم استمد عزيمة وإصراري
إلى سندي في الحياة
أخوتي وأخواتي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي، إلى من قواني في لحظات ضعفي
إلى رفيفات دربي
صديقاتي

إلى من أسعدني وشاركني فرحتي...

إلى شهداء وأسرى وطني الغالي فلسطين

إلى كل هؤلاء أهدي نجاحي وعملي

شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ"

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملئ السموات وملئ الأرض وملئ ما بينهما، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلّ الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين
أشكر الذي وفقني في عملي هذا فله الحمد أولاً وآخره.

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع دكاترتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن أمضي أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة،
إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة
إلى جميع من علمني حرفاً

وأخص بالشكر والإمتان لمن مدوا لي يد المساعدة وقدموا لي الكثير من وقتهم الدكتوراة الفاضلة **زهراء زواوي**، والدكتور الفاضل **علي عبد الحميد**، والاستاذ الفاضل المهندس **صلاح الشخشير** الذين أشرفوا على هذا البحث ولم يدخروا شيئاً من جهودهم أدامكم الله ذخراً للعلم والوطن.

كما أشكر **والدي ووالدتي** اللذان رافقاني في جميع أعمالي الميدانية الخاصة بهذا العمل والذي كان لهم الفضل الكبير في كل نجاحاتي
أدامكم الله لي

وأشكر أيضاً كل من قدم لي المساعدة عن قريب أو بعيد

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
1	تمهيد
1	1. الفصل الأول: مقدمة عامة
1	1.1 مقدمة الدراسة
3	2.1 مشكلة البحث
3	3.1 أهمية ومبررات البحث
3	4.1 أهداف البحث
4	5.1 خطة ومنهجية البحث
4	6.1 مصادر المعلومات
5	2. الفصل الثاني: الإطار النظري
5	1.2 مقدمة
5	2.2 السياحية ومفهومها
6	1.2.2 نشأة السياحة
6	2.2.2 أسباب انتشار وتوسع السياحة
7	3.2.2 أهمية وأهداف السياحة
7	4.2.2 أنواع السياحة
9	5.2.2 العوامل المؤثرة في السياحة
10	3.2 التخطيط السياحي
10	1.3.2 مفهوم التخطيط السياحي
11	2.3.2 مستويات التخطيط السياحي
12	3.3.2 أهمية التخطيط السياحي
12	4.3.2 أهداف التخطيط السياحي.
13	5.3.2 المتطلبات الأساسية لعملية التخطيط السياحي
13	6.3.2 خصائص التخطيط السياحي
13	7.3.2 عوامل نجاح التخطيط السياحي
14	8.3.2 فوائد ومزايا التخطيط السياحي الناجح
15	9.3.2 مراحل عملية التخطيط السياحي
15	4.2 التخطيط والتنمية السياحية
16	1.4.2 مفهوم التنمية السياحية
16	2.4.2 أهداف التنمية السياحية
17	3.4.2 عناصر التنمية السياحية
17	5.2 القرية السياحية
17	1.5.2 مفهوم القرية السياحية
18	2.5.2 العوامل الاجتماعية المؤثرة على تخطيط القرية السياحية
18	3.5.2 معايير اختيار موقع القرية السياحية
18	4.5.2 معايير نجاح تخطيط القرية السياحية
19	3. الفصل الثالث: حالات دراسية سابقة
19	1.3 حالة دراسية عالمية

19	2.3 حالة دراسية اقليمية
21	3.3 حالة دراسية محلية
21	4. الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع
21	1.4 لمحة عامة عن الموقع
24	2.4 مبررات اختيار المشروع
24	3.4 مبررات اختيار الموقع
32	4.4 التشخيص على المستوى الوطني
32	1.4.4 تشخيص شبكة الطرق والمواصلات في محافظة نابلس وعلاقتها مع المحافظات الأخرى
34	2.4.4 تشخيص هرمية مراكز الخدمات في إقليم الشمال
36	5.4 التشخيص على المستوى الإقليمي
36	1.5.4 العوامل الطبيعية والفيزيائية
37	2.5.4 تضاريس وميلان الأرض
38	3.5.4 التجمعات السكانية
39	4.5.4 الطرق والمواصلات
39	5.5.4 الوضع الجيوسياسي
41	6.5.4 البنية التحتية للسياحة
42	7.5.4 الاقتصاد
42	1.7.5.4 الاقتصاد – الصناعة والتجارة
43	2.7.5.4 الاقتصاد – الزراعة
43	3.7.5.4 الاقتصاد – السياحة
54	6.4 مرحلة التحليل
54	1.6.4 الفرص والإمكانيات
56	2.6.4 نقاط الضعف والتحديات
57	7.4 القضايا والأهداف التخطيطية
58	8.4 الرؤية التنموية للسياحة في محافظة نابلس
59	5. الفصل الخامس: مقترح المشروع
59	1.5 مناطق التخطيط السياحي
60	2.5 المشاريع المقترحة
60	3.5 خريطة الخدمات المساندة للسياحة
61	4.5 الخريطة السياحية لمحافظة نابلس

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
26	جدول رقم (1): نسبة السياحة الوافدة الى الضفة الغربية عام 2018.
28	جدول رقم (2): نسبة السياحة المحلية في الضفة الغربية عام 2018.
40	جدول رقم (3): مساحات تقسيم الأراضي حسب اتفاقية اوسلو.

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة
22	خريطة رقم (1): موقع محافظة نابلس بالنسبة للضفة الغربية.
23	خريطة رقم (2): التجمعات السكانية في محافظة نابلس.
25	خريطة رقم (3): المسارات الوطنية في الضفة الغربية
27	خريطة رقم (4): نسبة السياحة الوافدة الى الضفة الغربية عام 2018.
29	خريطة رقم (5): نسبة السياحة المحلية في الضفة الغربية عام 2018.
30	خريطة رقم (6): المواقع الأثرية في محافظة نابلس.
31	خريطة رقم (7): التنوع الطبيعي والحيوي في محافظة نابلس.
32	خريطة رقم (8): شبكة الطرق في محافظة نابلس وعلاقتها مع المحافظات الأخرى.
33	خريطة رقم (9): خطوط الحافلات بين محافظة نابلس ومحافظة الضفة الغربية الأخرى
34	خريطة رقم (10): هرمية مراكز الخدمات في اقليم الشمال.
35	خريطة رقم (11): توزيع الخدمات في اقليم الشمال.
37	خريطة رقم (12): التنوع الطبوغرافي في محافظة نابلس.
38	خريطة رقم (13): تصنيف التجمعات السكانية في محافظة نابلس.
39	خريطة رقم (14): تصنيف الشوارع في محافظة نابلس.
40	خريطة رقم (15): الوضع الجيوسياسي في محافظة نابلس.
41	خريطة رقم (16): البنية التحتية للسياحة – الخدمات السياحية.
41	خريطة رقم (17): البنية التحتية للسياحة – الخدمات السياحية العلاجية.
42	خريطة رقم (18): الصناعة والتجارة في محافظة نابلس.
43	خريطة رقم (19): الزراعة في محافظة نابلس.
44	خريطة رقم (20): السياحة الثقافية في محافظة نابلس.
45	خريطة رقم (21): المرافق الثقافية والأثرية في مدينة نابلس.
46	خريطة رقم (22): المرافق الثقافية والتاريخية في مدينة نابلس – البلدة القديمة.
51	خريطة رقم (23): الحي السامري – مدينة نابلس.
52	خريطة رقم (24): المرافق الأثرية في قرية سبسطية.
53	خريطة رقم (25): السياحة الطبيعية في محافظة نابلس
54	خريطة رقم (26): السياحة الدينية في محافظة نابلس
55	خريطة رقم (27): الفرص والإمكانيات الجاذبة للسياحة في محافظة نابلس.
56	خريطة رقم (28): نقاط الضعف والتحديات التي تواجه السياحة في محافظة نابلس.
59	خريطة رقم (29): مناطق التخطيط السياحي في محافظة نابلس.
60	خريطة رقم (30): الخدمات المساندة للسياحة في محافظة نابلس.
61	خريطة رقم (31): الخريطة السياحية لمحافظة نابلس.

فهرس الأشكال والصور

رقم الصفحة	العنوان
40	شكل رقم (1): نسب تقسيم الأراضي حسب اتفاقية اوسلو
47	صورة رقم (1): مطحنة بريك
47	صورة رقم (2): باب الساحة
47	صورة رقم (3): حوش العطوط
47	صورة رقم (4): ساعة المنارة
47	صورة رقم (5): باب الساحة
47	صورة رقم (6): حوش الجيطان
47	صورة رقم (7): مركز احياء التراث – صيانة عرفات
48	صورة رقم (8): حمام الشفاء
48	صورة رقم (9): حمام الشفاء
48	صورة رقم (10): الحمام الدمشقي
48	صورة رقم (11): الحمام الدمشقي
48	صورة رقم (12): حمام الهنا / السمرة
48	صورة رقم (13): حمام الدرجة
49	صورة رقم (14): خان الوكالة
49	صورة رقم (15): سوق الخان الجديد
49	صورة رقم (16): سوق الحدادين
49	صورة رقم (17): سوق الخان القديم
49	صورة رقم (18): سوق البصل
49	صورة رقم (19): سوق البصل
50	صورة رقم (20): خان التجار
50	صورة رقم (21): خان التجار
50	صورة رقم (22): شارع النصر
50	صورة رقم (23): شارع النصر
51	صورة رقم (24): المتحف السامري
51	صورة رقم (25): المتحف السامري
52	صورة رقم (26): جبل جرزيم – قلعة صلاح الدين
52	صورة رقم (27): جبل جرزيم – قلعة صلاح الدين

تمهيد:

تحظى دولة فلسطين بثروة سياحية فريدة ومتميزة، وبالرغم من صغر مساحتها إلا أنّها تتميز بالطابع المكاني التاريخي والطابع الجغرافي الغنيّ بتنوعه الحيوي والمناخي والطبوغرافي مما يؤهلها لأن تكون عامل جذب سياحي على الصعيد العالمي، ونتيجة الى فقر وغياب التخطيط السياحي في معظم مدنها وقراها أثراً لعوامل عدة سيتم ذكرها، تم اختيار هذا المشروع لتنمية وتطوير التخطيط السياحي في محافظة نابلس لتكون نموذجاً لباقي المحافظات الفلسطينية.

1. الفصل الأول: مقدمة عامة

1.1 مقدمة الدراسة

تعد السياحة إحدى ظواهر العصر الحديث، فالقرن العشرين هو محطة انطلاق السياحة، وأصبحت كغذاء للروح وبتزول القرن الواحد والعشرين، لذلك فإن الإهتمام بها يؤدي الى توفير العملة الصعبة، وجذب الإستثمارات الوطنية والأجنبية وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات الأخرى، ونظراً لاهميتها نشأت الحاجة الى وجود ما يعرف بالتخطيط السياحي.

يعتبر التخطيط السياحي نوع من أنواع التخطيط التنموي وهو من أهم ادوات التنمية السياحية المعاصرة التي حظيت بأهمية كبيرة لم تحظ بها في أي من العصور السابقة، حيث ظهرت الحاجة لها نتيجة لما نجم عن النشاطات السياحية من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية.

ويمكن تعريفه بعلم متخصص في رسم صورة ووضع مخطط مستقبلي للسياحة في بلد معين، حيث يبتدئ من مرحلة تحديد وصياغة الأهداف المراد تحقيقها، وفق برنامج يسير على فترات زمنية محددة سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، انتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرنامج التخطيط السياحي وما يمكن أن يشمل من تدخلات وتعديلات في اطار التقييم والتحليل والاستدراك، لتحقيق الاستغلال والاستخدام الأمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح وتحقيق أقصى درجات النفع الممكنة مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود، ومنع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عنه.

تتعدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي، حيث يمكن الحديث عن أربعة مستويات رئيسية تشمل ما يلي:

1. المستوى الدولي: ويركز على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول، ويهتم بتطوير وتنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافياً في عدة دول مجاورة، إلى جانب الترويج والتسويق السياحي بين تلك الدول.

2. المستوى الوطني: ويركز على جوانب مرتبطة بطرق المواصلات داخل وخارج الدولة والمنشآت والخدمات السياحية، بالإضافة الى السياسات والخطط والبرامج التنموية السياحية على مستوى الدولة.

3. المستوى الإقليمي: ويغطي جميع الجوانب الموجودة على المستوى الوطني ولكن بشي من التفصيل والتخصص على مستوى الاقاليم داخل الدولة الواحدة.

4. المستوى المحلي: ويعتبر متخصصا وتفصيليا اكثر من المستويات الأخرى، ويتضمن في العادة جوانب مختلفة منها خدمات البنية التحتية والتسهيلات السياحية، شبكات الطرق والمواصلات، وكذلك مناطق وعناصر الجذب السياحي، حيث يركز بشكل أساسي على التوزيع المكاني لهذه الخدمات وكيفية تطويرها وتخطيطها داخل المدن والمواقع السياحية المختلفة (غنيم، 2003، عبد الحكيم 1995، عبد الحق 2009).

وقد ركزت المنظمة العالمية للسياحة (WTO) على مفهوم السياحة المستدامة في إعلان مانايلا 1980م، وفي اكوبولكو 1982، وفي صوفيا 1985، وفي القاهرة 1995، ومن بين المصطلحات الأخرى المترادفة مع مصطلح السياحة المستدامة ما يلي: السياحة المسؤولة Responsible Tourism والسياحة خفيفة الوطأة Soft Tourism والسياحة الأقل أثراً سلبياً Minimum Impact Tourism. (محمد محمود عبدالله يوسف، جامعة القاهرة)

والتخطيط السياحي لا يقتصر على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن يُنظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين القطاع العام، والقطاع الخاص، والأفراد والعاملين في قطاع الخدمات السياحية، والمواطنين والسياح من حيث النظر الى رغباتهم.

أما فلسطين ذات مكانة عريقة فهي عبارة عن جسر ضيق في أقصى غرب الهلال الخصيب يربط بين قارتين عظيمتي الشأن هما أفريقيا وآسيا، وموقع فلسطين بين هاتين القارتين الضخمتين كان له تأثيراً كبيراً على مجرى تاريخها وعلى السياحة بها، ولإن كانت القدس هي بحر السياحة الكبرى في فلسطين لما تتميز به من أهمية دينية وتاريخية، هذا لا ينفي وجود السياحة في المدن الأخرى كمدينة نابلس جبل النار، فهي منطقة ذات تضاريس جبلية متميزة حيث تقع بين جبلي عيبال وجرزيم اللذان يشتهران بوجود السياح على المناطق المرتفعة بهما للتمتع بجمال المدين والاستكشاف، الأمر الذي يدعو الى تخطيط مسارات سياحية بهما.

ولقد حبي الله عزّ وجل محافظة نابلس أيضاً بطبيعة جميلة اخرى متميزة، فقريّة الباذان احدي قراها التي تشمل على إمكانات طبيعية خلابة بما تحويه من ينابيع مياه عديدة ومناظر طبيعية كالأحراش والوديان، وتلعب هذه القرية دوراً كبيراً في السياحة الداخلية.

ولم تنتهي هذه الطبيعة الخلابة في الباذان، فإذا نظرت اعيننا قريباً لتسرح في جمال تضاريس قرية النصرارية التي بدأت منذ زمن قريب جداً تتحول الى قرية سياحية لقضاء العطل الاسبوعية والأعياد بها بشكل عشوائي، الأمر الذي يلفت الأنظار الى ضرورة التخطيط السياحي بها لجعلها قرية سياحية ترفيهية واستجمامية.

2.1 مشكلة البحث:

أن الظروف السياسية والأمنية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية أرخت بظلالها السلبية على تنمية السياحة، مما أدى إلى تراجع القطاع السياحي الفلسطيني بالرغم من الأهمية الكبيرة لموقع فلسطين السياحي، فالصراع الذي فرضه الاحتلال في مراحل عديدة، جعل من السياحة نشاطاً متذبذباً.

كما أن هناك معوقات ذاتية كضعف الاقتصاد والاستثمار السياحي المحلي والأجنبي في المنشآت السياحية والخدمات الداعمة لها؛ ما يؤثر على جودة المنتج السياحي، وايضاً ضعف البنى التحتية في المناطق الغنية بالأماكن السياحية؛ ما يؤدي الى قصر إقامة السائح في الأراضي الفلسطينية، حيث اظهرت دراسات أعدها Mazen Rohmi (2011) بعنوان "Tourism Investment in Palestine Opportunities and Challenges"، حاجة فلسطين باعتبارها منطقة نامية مع بنية تحتية محدودة ونقص رأس المال المتراكم الى استثمارات كبيرة في مجال البنية التحتية والفوقية.

نتيجة لذلك، ظهرت الحاجة لتخطيط وتطوير وتنمية السياحة في جميع ارجاء فلسطين، ومن هنا اختير اقليم محدد كنموذج لاجراء الدراسة عليه وهو اقليم محافظة نابلس كما ذكرت سابقاً.

3.1 أهمية ومبررات البحث:

تكمن أهمية البحث في المحاور التالية:

1. تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية والتخطيط السياحي بكافة مستوياته وأشكاله.
2. غياب الدراسات المتعلقة بالخطط الوطنية والإقليمية والمحلية للسياحة في فلسطين.

4.1 أهداف البحث:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعريف الاطار المفاهيمي والنظري للسياحة وانواعها، نشأتها، أسباب انتشارها وتوسعها، أهميتها والعوامل المؤثرة بها.
2. تعريف الاطار المفاهيمي والنظري للتخطيط السياحي، وانواعه، مستوياته، خصائصه وأهدافه، عوامل نجاحه ومرآله.
3. توضيح علاقة التخطيط بالتنمية السياحية، مفهومها، أهدافها، وعناصرها.
4. تعريف القرى السياحية، والعوامل الإجتماعية المؤثرة على تخطيطها، ومعايير اختيار موقعها ونجاحها.

5.1 خطة ومنهجية البحث:

تركز منهجة البحث على الأطر التالية:

1. الإطار العام والنظري: يحتوي على المقدمة العامة للبحث وما تحتويه من مشكلة الدراسة وأهدافها ومبرراتها، ويحتوي أيضاً على المصادر والمراجع والدراسات السابقة. وعلى مفهوم التخطيط السياحي والدارسات السابقة عنه، وعلى مفهوم تخطيط القرية السياحية.
2. الإطار المعلوماتي: يتضمن هذا الإطار على المفاهيم التعريفية للتخطيط السياحي والقرى السياحية وطرق تخطيطها.
3. الإطار التحليلي والاستنتاجي: ويشمل على جمع المعلومات وتشخيص الواقع الحالي للمرافق السياحية وتوزيعها ومدى كفاءتها على كلا المتسويين؛ الاقليمي في محافظة نابلس والمحلي وتحديد نقاط القوة والفرص، ونقاط الضعف والمعوقات، ووضع استراتيجيات ومخططات لتحقيق لتنميتها وتطويرها.

وبشكل عام، يركز البحث على المناهج التالية:

1. المنهج الوصفي: يستخدم لوصف التخطيط السياحي والقرى السياحية وحالة المرافق السياحية في محافظة نابلس.
2. المنهج التحليلي والاستنتاجي: يستخدم لتحليل وتشخيص الواقع الحالي ومطابقته مع مفاهيم التخطيط السياحي والقرى السياحية، والوصول الى أفضل وادق النتائج لتطبيقها على المشروع.

6.1 مصادر المعلومات:

تعتمد معلومات البحث على المصادر التالية:

1. المصادر المكتبية: وتشمل المكتبات العامة والخاصة وما تحتويه من كتب ومراجع ومصادر متعلقة بموضوع الدراسة.
2. المصادر الرسمية وغير الرسمية: وتشمل الدارسات والمخططات الصادرة عن المؤسسات الحكومية مثل البلدية، ووزارة الحكم المحلي، ووزارة السياحة والآثار، جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، إضافة الى الدارسات والرسائل الصادرة عن الجامعات ومراكز البحوث.
3. المصادر الشخصية: تشمل المعلومات والبيانات التي سيتم جمعها شخصياً عن طريق المسح الميداني، المقابلات، الملاحظات والمشاهدات والأدوات المستخدمة (نظم المعلومات الجغرافية - GIS، الاوتوكاد، وغيرها...).

2. الفصل الثاني: الإطار النظري

1.2 مقدمة

تمثل السياحة نشاطاً ضرورياً لحياة الناس، وهي احد مستلزمات الحضارة الحديثة، وتمتد آثارها المباشرة وغير المباشرة الى الميادين الإجتماعية والثقافية والإقتصادية، ولها اهمية خاصة لدى جميع شعوب العالم، فاصبحت غاية هامة لجميع الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء لما لها من أهمية تعود بالنفع على الاقتصاد والتنمية المحلية، وهي قناة من قنوات الإتصال ونقل الثقافة والحضارة، ولا يمكن ان نتصور وجود بلد متحضر بلا فنادق ولا سياحة وتقديم مختلف السلع والخدمات السياحية التي يمكن ان تشبع الحاجات والرغبات واذواق السياح من خلال وجود منشآت سياحية تعكس النمط السياحي القائم على اختلاف انواعها.

يرتبط مفهوم السياحة بمفاهيم حديثة مثل التخطيط السياحي، التنمية السياحية، القرى السياحية وغيرها من المفاهيم، ومن هذا المنطلق فإن هذا الفصل من البحث سيجيب عن الاسئلة التالية:

- ما هي السياحة، عوامل نشأتها، وما أهميتها، أهدافها، أنواعها، وما هي العوامل المؤثرة بها؟
- ما هي علاقة السياحة بالتخطيط السياحي؟
- ما هو التخطيط السياحي، ما هي خصائصه، أهميته، أهدافه، مستوياته، متطلباته وعوامل نجاحه، وما هي مراحلها؟
- ما هي علاقة التخطيط السياحي بالتنمية السياحية؟
- ما هي التنمية السياحية، وما هي أهدافها وعناصرها؟
- ما هي القرية السياحية، وما هي العوامل المؤثرة عليها، وما هي معايير تخطيطها؟

2.2 السياحة ومفهومها

يختلف مفهوم السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها مختلف الباحثين والمهتمين بموضوعها، فالبعض يتأثر بالسياحة كظاهرة اجتماعية والبعض الآخر ينأثر بها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية أو كعامل من عوامل العلاقات الإنسانية أو التنمية الثقافية.

وتعرف بانها نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن، أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الإطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة، يؤثر تأثيراً مباشراً في الدخل القومي للدول السياحية، ويخلق فرص عمل عديدة وصناعات واستثمارات متعددة لخدمة النشاط، ويرتقى بمستوى أداء الشعوب وثقافتهم وينشر تاريخهم وحضاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم. (الدليل السياحي المغربي).

ويمكن تعريفها بشكل آخر على انها السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي، والسائح هو ذلك الشخص الذي يقيم برغبته خارج مكان سكنه الأصلي بدون البحث عن مكتسبات اقتصادية وبالتالي يقوم بصرف أموالا كان قد وفرها في مكان آخر (السكر، ص 1999).

وكما عرّفها توفيق وعبد الحق يمكن القول بأنها عبارة عن انتقال الإنسان من مكان الى مكان، ومن زمان الى زمن السياحة العالمية، أو الانتقال في البلد "السياحة الداخلية"، لمدة يجب أن لا تقل عن 24 ساعة بحيث لا يكون من أجل الإقامة الدائمة، واغراضها تكون من أجل الثقافة والأعمال أو الدين أو الرياضة (توفيق، 1997، عبد الحق، 2009).

أما السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل الإقامة الأصلي أو الاعتيادي ولأي سبب غير المكسب المادي أو الدراسة سواء كان في بلده "السائح الوطني" أو في غير بلده "السائح الأجنبي" ولفترة تزيد عن 24 ساعة، وان تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للتنزه (سرحان، 1988؛ عبد الحق، 2009).

والمكان السياحي هو المكان الذي يتميز بوظيفته السياحية والذي يقصده الأفراد أو الجماعات البشرية لقضاء وقت فراغهم بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي يمارسونه هناك وعن الدافع المباشر لزيارته والفترة التي يمكثونها فيه (موسى، 1995؛ عبد الحق، 2009).

1.2.2 نشأة السياحة

عرفت الظاهرة السياحية (السفر والتنقل من مكان إلى آخر) منذ العصور القديمة، حيث لم تكن هناك حدود إقليمية أو حواجز تذكر، وكانت السياحة بسيطة وبدائية في مظهرها وأسبابها وأهدافها، فكان هدف الأفراد والجماعات من التنقل هو البحث عن الطعام والماء والمأوى والهروب من الأخطار، ثم ظهرت الزراعة وما نتج عنها من الاتجاه إلى الاستقرار المعيشي قرب الأنهار ومصادر المياه وميل الأفراد إلى التجمع، وظهور الحرف وتربية الحيوانات وصناعة النسيج وبعض الأدوات الخاصة بالصيد، كل هذه العوامل دفعت الإنسان الى مواصلة التنقل والبحث عن الأفضل، ثم تطور التنقل والانتقال من البحث عن شروط معيشية أحسن إلى البحث عن الراحة والمتعة وهو ما يعرف في وقتنا الحاضر بمفهوم السياحة. (صليحة، 2013، ص 65).

2.2.2 أسباب انتشار وتوسع السياحة

يعود انتشار وتوسع السياحة الى عدة مجموعة من الأسباب، وهي: (صليحة، 2013، ص 70).

1. انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتشار السلام بين العالم.
2. تقليل ساعات العمل نتيجة لإدراج الآلات والأجهزة الحديثة زاد من أوقات الفراغ وفرص السفر.
3. الانتقال من الريف إلى المدينة أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات في المدينة وانخراط الناس في الأعمال المكتبية واستعمال الفكر والعقل بدلا من القوة الجسمانية، كل هذا أدى إلى ضرورة التمتع بإجازة سنوية للهروب من جو الروتين والعمل في زخم المدينة.
4. تلوث البيئة وخاصة جو المدن الصناعية أدى إلى هروب الناس فترة من الزمن إلى المناطق الأخرى.
5. تطور وسائل وطرق النقل خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وتطوير الطائرات الحربية إلى طائرات مدنية لنقل الركاب.
6. زيادة وحدات الإنتاج أدى إلى حصول الفائض وبدء التجار والصناعيين لعمليات البحث عن أسواق جديدة لتصريف بضائعهم التي تستدعي السفر.
7. التقدم العلمي في مجالات الطب والأدوية ومعالجة الأمراض والقضاء على الأوبئة ساعد على زيادة وعدم خوف السياح من تعرضهم للإصابة بالأمراض.

8. زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي وانتشار المعلومات دعت الكثير من الناس إلى زيارة البلدان الأخرى لغرض الإطلاع على ثقافتهم وأمور معيشتهم.

3.2.2 أهمية وأهداف السياحة

للسياحة أهمية بالغة يمكن حصرها من خلال النقاط التالية: (صليحة، 2013، ص 68).

1. تهدف السياحة إلى المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي.
2. جذب رؤوس الأموال إلى البلد من حيث العملات الصعبة ورؤوس الأموال الضخمة.
3. تعتبر السياحة سوق زاهر بالصناعات المختلفة كالصناعة والتجارة والزراعة.
4. سعي الدول النامية إلى تحقيق موازنة أو فائض في ميزان المدفوعات وزيادات بالعملة الصعبة.
5. التأثير على بنیان وأداء الاقتصاد الوطني.
6. شمول السياحة لجميع الأنشطة الاقتصادية في الدول وخارجها فهي تتأثر وتؤثر على نشاط الإنتاج والاستهلاك والنقل والرحلات والاتصالات.
7. السياحة سوق قابل للتوسع نتيجة للزيادة المطردة في دخل الأفراد، خاصة في الدول المتقدمة.
8. تتطلب السياحة استثمارات مالية منخفضة نسبياً إذا ما قورنت بغيرها من القطاعات الإنتاجية الأخرى، خاصة بالقياس إلى العائد المتوقع منها في الأجلين القصير أو الطويل.
9. السياحة أداة فعالة ومؤثرة في قيام وتنمية صناعات أخرى بصفة مباشرة أو غير مباشرة وما ينتج عن ذلك من زيادة لفرص العمل وتوسيع قاعدة الدخل، سواء كانت أجور أو عائدات أو أرباح مما يترتب عليها تحسين مستوى المعيشة وتوسيع اللوعاء الضريبي.

4.2.2 أنواع السياحة

تصنف السياحة الى عدة أنواع وذلك بناءً على معايير محددة، كما هو موضح في التالي:

1. **حسب الأغراض السياحية:** (Madrid, (June2007), p18).
- سياحة المتعة: وهي لقضاء العطل، وتعد من أقدم أنواع السياحة التي عرفها العالم.
- السياحة الثقافية: تتعلق بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف والمعابد.
- السياحة الاستشفائية: وتعلق بالعلاج أو قضاء فترة النقاهة .
- السياحة الرياضية: وتعلق بممارسة الأنشطة الرياضية في بلدان أخرى.
- السياحة التجارية: يقوم بها رجال الأعمال والتجار لزيارة المعارض والأسواق التجارية.
- السياحة الدينية: السفر من دولة لأخرى، أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة، فهي سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان وتعد مزيج من التأمل الديني والثقافي، وهذا النوع من السياحة قديم جداً، تشتهر به العديد من الدول التي يقصدها الحجاج بالملايين من أنحاء العالم في مواسم معينة، وتأتي السعودية في مقدمة هذه الدول، حيث يفد إليها سنويا الملايين من المسلمين لأداء فريضة الحج والعمرة.

2. حسب مدة الإقامة: (محمود، 2007 ، ص 43).

- سياحة موسمية: وهي سياحة تتعلق بقضاء السائح لعطلته في مكان ما، وموسم معين ومدتها من شهر إلى ثلاثة أشهر، وتتميز بالدورية والتكرار.
- سياحة عابرة: وتكون إما عن طريق تنقل السياح بالطرق البرية اثر مرورهم الاضطراري على بلد معين، أو هبوط اضطراري لطائرة في مطار ما.
- سياحة أيام: وهي عادة تستغرق أيام محددة من يومين إلى أسبوع يقضيها السائح ضمن برنامج معين معد مسبقا وتكون غالبا في نهاية الأسبوع أو في مناسبات وطنية أو أعياد قومية.

3. حسب جنسية السائح:

يمكن تقسيم السياحة حسب جنسية السائح إلى نوعين: (السكر، 1994 ، ص14، ص15).

- سياحة الأجانب: كل زائر أجنبي داخل حدود دولة أخرى لفترة زمنية أكثرها سنة واحدة وأقلها 24 ساعة.
- سياحة المقيمين خارج البلد: وتتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم، وتنفق فيها عملة محلية.

4. حسب وسيلة النقل المستعملة:

ويمثل هذا النوع من السياحة حسب وسيلة النقل المستعملة: (بجاوية، 2015، ص14).

- سياحة برية.
- سياحة بحرية أو نهريّة.
- سياحة جوية.

5. حسب أماكن النوم: (السكر، 1994 ، ص1).

- السياحة في الفنادق: تستخدم للنوم وللإقامة وهي من أكثر الأنواع استخداما، وتؤمن راحة عالية، وتقدم خدمات سياحية متكاملة تشمل الخدمات الأساسية.
- السياحة في الموتيلات: أصل كلمة "موتيل" كلمة أمريكية اختصار للكلمتين "موتور وأوتيل" والموتيل يمثل فندقا للسياح، الذين يصطحبون مركباتهم معهم أثناء السفر، وتطور هذا النوع من السياحة بداية في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين الحربين العالميتين بحيث بنيت على جوانب الطرق الطويلة، ليستريح فيها المسافرون ويصلحون مركباتهم، وتكون مدة إقامة المسافرين محدودة لا تزيد في العادة على ليلة واحدة.
- السياحة في القرى السياحية: ظهرت القرى السياحية في البداية في فرنسا، والنمسا بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت مخصصة لأعضاء النوادي السياحية وأصبحت حاليا مواقع سياحية لجميع السياح، وبنيت فيها المرافق الحديثة.
- السياحة في البانسيونات: وهي فنادق صغيرة ومعظم أصحابها ورثوها عن أجدادهم الارستقراطيين، وهي تشمل بنايات كبيرة متكاملة، وهذا النوع من البانسيونات موجود بشكل كبير في فرنسا، إيطاليا، واليابان.
- السياحة في المخيمات: هذا النوع من السياحة يتطور بسرعة كبيرة جدا، ويرجع سبب هذا التطور إلى أنّ الناس يحبون الاقتراب من الطبيعة والابتعاد عن الانزعاج والضجيج.

5.2.2 العوامل المؤثرة في السياحة

تتمثل العوامل التي تؤثر في السياحة في العوامل الطبيعية، العوامل الإجتماعية والعوامل الاقتصادية والبنية القاعدية والبيئية: (كواش، ص24).

● العوامل الطبيعية: تتمثل في مجموعة من العوامل التي تحكم المنطقة السياحية ومن أهمها:

1. المناخ: يعتبر المناخ ذو أهمية بالغة في تنمية المناطق السياحية، من حيث متوسط درجات الحرارة في مختلف الفصول والمواعيد المناسبة لكل نوع من السياحة، والرياح وسرعتها وأوقات هبوبها، والأمطار ومواعيد هطولها وحجم هذه الأمطار، فكل هذه العوامل مهمة في تحديد المواعيد المناسبة لاستقبال السياح ونوع السياحة الواجب تميمتها.

2. الطبوغرافيا: تتمثل في طبيعة ونوع الأرض (جبال، هضاب، وديان) وطبيعة التربة والشواطئ صخرية أو رملية، ظاهرة المد والجزر، فالخريطة الطبوغرافية لمنطقة معينة تؤثر في اختيار الأماكن المناسبة لعناصر المشروع السياحي.

3. البيئة: تتمثل في الإطار الخارجي الذي يضم جميع العناصر الطبيعية والبيولوجية الحضارية والتاريخية (مناخ، أرض، جبال)، والتي يعيش فيها الإنسان مع الكائنات الأخرى من نبات وطيور وحيوانات، في تكامل وتجانس وانسجام وتوازن يساعد على استمرار الحياة وبقائها، وقد اهتم خبراء السياحة بالبيئة الطبيعية للدول السياحية والتفاعلات المختلفة التي تحدث بينهما وبين الأنشطة السياحية المختلفة وهذه التفاعلات تأخذ شكلين:

- ✓ **اتجاه ايجابي:** وهي أنّ السياحة تحدث تطوراً كبيراً في العناصر البيئية المختلفة نتيجة الاهتمام بها وحمايتها والمحافظة عليها ضد التلوث الهوائي والمائي، وذلك لتحقيق تنمية سياحية متزايدة، لأنّ البيئة النظيفة تعني سياحة ناجحة.
- ✓ **اتجاه سلبي:** ويظهر في حالة إقامة مشاريع سياحية في مناطق قد تكون في حد ذاتها سببا رئيسيا في تدهور العناصر البيئية في هذه المناطق.

انّ الارتباط بين النشاط السياحي بكافة اشكاله وبين البيئة بمعناها الواسع يعتبر وثيق جداً، فالبيئة توفر الأساس الحقيقي للنشاطات السياحية، والسياحة عامل مهم للمحافظة على البيئة وتحسينها.

- **العوامل الاجتماعية:** تدخل في العوامل الاجتماعية العديد من العناصر التي تؤثر على النشاط السياحي، ومن ضمن هذه العوامل: الثقافة التي يتمتع بها السائح، كما يلعب الدين أيضا دوره، وكذلك اللغة والتقاليد ووقت الفراغ، وهذه العوامل تساعد على توفير دوافع السياحة التي من دونها لا وجود للنشاط والحركة السياحية.

- **العوامل الاقتصادية:** على اعتبار السياحة نشاط ترفيهي فإن دخل الفرد يؤثر على الحركة السياحية حيث يتعين عليها توفير بعض المدخرات حتى يتمكن من القيام بالنشاط السياحي، كما أن الدولة السياحية يجب أن توفر جزء من دخلها الوطني حتى تتمكن من إنشاء المشاريع السياحية وتوفير البنية التحتية التي تعتبر عامل هام في تحقيق التنمية السياحية، والتي تتمثل أساساً في طرق الوصول للمنطقة المراد تنميتها.

3.2 التخطيط السياحي

يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية، ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها.

ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ببروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى. وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضح، وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم متخصص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها وتحسين مخرجاتها (غنيم وسعد، 2003).

1.3.2 مفهوم التخطيط السياحي

يمكن تعريفه بعلم متخصص في رسم صورة ووضع مخطط مستقبلي للسياحة في بلد معين، حيث يبتدىء من مرحلة تحديد وصياغة الأهداف المراد تحقيقها، وفق برنامج يسير على فترات زمنية محددة سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، انتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرنامج التخطيط السياحي وما يمكن أن يشمل من تدخلات وتعديلات في إطار التقييم والتحليل والاستدراك، لتحقيق الاستغلال والإستخدام الأمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح وتحقيق أقصى درجات النفع الممكنة مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود، ومنع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عنه.

وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي وبين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة بدءاً من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهائها بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحية (هرمز، 2006).

2.3.2 مستويات التخطيط السياحي

تتعدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي، حيث يمكن الحديث عن أربعة مستويات رئيسية تشمل ما يلي (غنيم وسعيد، 2003):

1. التخطيط السياحي على المستوى المحلي

يكون التخطيط السياحي في هذا المستوى المكاني متخصصاً وتصيلياً أكثر منه في المستويات المكامية الأخرى، وعادة يتضمن تفاصيل عن جوانب عديدة منها:

- التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ومنشآت النوم.
- الخدمات والتسهيلات السياحية.
- مناطق وعناصر الجذب السياحي.
- شبكات الطرق المعبدة ومحلات تجارة التجزئة والمنتزهات والمحميات.
- نظام النقل على الطرق والمطارات ومحطات السكك الحديدية.

وتسبق كثير من خطط التنمية في هذا المستوى المكاني بدراسات جدوى اقتصادية أولية، وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تقييم لبرامج التنمية والهيكل الادارية والمالية المناسبة للتنفيذ، وأيضاً قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي، وتشمل مثل هذه الدراسات كذلك على تحليل حركة الزوار وتوصيات متعلقة بذلك.

2. التخطيط السياحي على المستوى الإقليمي

يركز التخطيط السياحي في مستواه الإقليمي على جوانب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

- بوابات العبور الإقليمية وما يرتبط بها من طرق مواصلات اقليمية ودولية بأنواعها.
- منشآت النوم بأنواعها وكافة الخدمات السياحية الأخرى.
- السياسات السياحية والإستثمارية والتشريعية، وهيكل التنظيم السياحية الإقليمية.
- برامج الترويج والتسويق السياحي.
- برامج التدريب والتعليم، والإعتبرات الثقافية والاجتماعية والإقتصادية والبيئية، الى جانب تحليل الآثار والمردودات.
- مراحل واستراتيجيات التنمية وبرمجة المشاريع.

والتخطيط السياحي في المستوى الإقليمي متخصص وتصيلي بدرجة أقل من المستوى المحلي وأكبر من المستوى الوطني، علماً أنّ مستوى التخصيص يعتمد على حجم الدولة وحجم الإقليم، فخطة وطنية في دولة صغيرة المساحة قد تحوي من التفاصيل ما تحويه خطة اقليمية في دولة كبيرة المساحة، وقد لا تحتاج البلاد صغيرة المساحة الى تخطيط وطني وآخر اقليمي.

3. التخطيط السياحي على المستوى الوطني

يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها في المستوى الإقليمي، ولكن بشكل أقل تخصصاً وتفصيلاً، وعلى مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها ومناطقها.

4. التخطيط السياحي على المستوى الدولي

تقتصر عمليات التخطيط السياحي في هذا المستوى على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول، كما هو الحال في مجموعة دول الإتحاد الأوروبي، ويشمل هذا التخطيط كذلك تطوير وتنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافياً في عدة دول متجاورة، كما هو الحال في جبال الألب في القارة الأوروبية. إلى جانب ذلك هناك التخطيط السياحي بين عدة دول في مجالات الترويج والتسويق السياحي، والجدير بالذكر أن المنظمات والهيئات السياحية الدولية مثل منظمة السياحة العالمية غالباً ما تشارك في مثل هذا النوع من التخطيط، وأحياناً تقديم الدعم المادي والمعنوي الكامل في هذا المجال.

3.3.2 أهمية التخطيط السياحي

يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي يجمع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية، ويزود الجهات المسؤولة في بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع.

والتخطيط السياحي يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقال من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على انجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط. (هرمز، 2006).

4.3.2 أهداف التخطيط السياحي

يهدف التخطيط السياحي الى عدة امور، منها: (هرمز، 2006).

1. تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة وبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع اجراءات تنفيذها.
2. تشجيع القطاعين العام والخاص على الإستثمار في مجال التسهيلات السياحية.
3. مضاعفة الفوائد الاقتصادية والإجتماعية للنشاطات السياحية لاقصى حد ممكن، وتقليل كلفة الإستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.
4. الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.
5. صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.
6. تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.
7. المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الاجراءات العملية المناسبة.
8. توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.

5.3.2 المتطلبات الأساسية لعملية التخطيط السياحي

أنّ عملية التخطيط يجب أن تتضمن مجموعة من المعلومات تدخل ضمن المتطلبات الأساسية لعملية التخطيط السياحي، وتتمثل فيما يلي: (سهام بجاوية، 2015، ص 59).

1. العمل بجميع التيسيرات والإمكانيات المتوفرة.
2. تقييم سوق السياحة، ووضع مشروع للتدفقات السياحية في المستقبل.
3. البحث عن مناطق يكثر فيها الطلب السياحي.
4. البحث عن إمكانيات الاستثمار المحلي والأجنبي معاً.
5. الحفاظ على الثروات الطبيعية والتراث الثقافي والخدمات الاجتماعية.

6.3.2 خصائص التخطيط السياحي

يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي، وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، ومن أهم خصائصه (هرمز، 2006):

1. تخطيط مرن Flexible، مستمر Continues، وتدرجي Incremental، يتقبل اجراء أي تعديل اذا ما تطلب الأمر بناءً على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.
2. تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية.
3. تخطيط تكاملي، تعامل فيها السياحة على أنها نظام متكامل حيث كل جزء مكمل للجزء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
4. تخطيط مجتمعي، بمعنى أن يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة بعملية التخطيط في مراحلها المختلفة.
5. تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.
6. تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.
7. تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.
8. تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.

7.3.2 عوامل نجاح التخطيط السياحي

التخطيط السياحي الناجح يعتمد على عدة عوامل، أهمها: (عبيدات، 2008؛ عبد الحق، 2009).

1. أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
2. أن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.
3. أن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
4. قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التدفق السياحي.
5. أن يتم تحديد دور كل من القطاعين العام والخاص في عملية التنمية.

6. التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام، وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.

ويرتبط هذا التخطيط السياحي الناجح بوجود توفر أربع علاقات E: (هرمز، 2003).

1. علاقة التخطيط السياحي بالنشاط الاقتصادي ECONOMIE:

يرتبط نجاح النشاط السياحي في أي منطقة بمستويات الأنشطة التي يمكنها أن تؤدي إلى تحقيق زيادة متواصلة في الدخل وإمكانية الاقتصاد المحلي على امتصاص هذا الدخل واستخدامه.

2. علاقة التخطيط السياحي بالبيئة ENVIRONNEMENT:

إنّ السياحة والبيئة هي نفس الشيء، باعتبار أنّ التدفق السياحي يرتبط بعوامل الجذب السياحي المتمثلة في المناخ والمناظر الطبيعية والشواطئ وغيرها، أو في عوامل جذب من صنع الإنسان كالمناطق التاريخية الأثرية والحديثة وغيرها. وعليه لا بد من أن نشير إلى نقطة مهمة تتعلق بضرورة المحافظة على الأصول البيئية.

3. علاقة التخطيط السياحي بالقادمين إلى المنطقة السياحية ENRICHMENT:

لا بد من تهيئة سكان المنطقة السياحية المقيمين لتزويد السائحين بالمعلومات التي تتيح لهم المتعة الذهنية، فإنّ تزواج كل من الإمتاع النفسي والإثراء الذهني، يجعل السائحين أكثر رغبة في زيارة المنطقة مرة أخرى.

4. علاقة التخطيط السياحي بتدفق النقد الأجنبي EXCHANGE:

إذا كان التخطيط يهدف إلى زيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي، فإنّ نجاح التخطيط السياحي يقاس بالنسبة للدول النامية بصفة خاصة بمدى قدرته على زيادة التدفق من النقد الأجنبي إلى الدولة، سواء من خلال عائدات السياحة أو من خلال انسياب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار السياحي.

8.3.2 فوائد ومزايا التخطيط السياحي الناجح

ان التخطيط السياحي الناجح له عدة مزايا وفوائد على جميع المستويات، حيث انه يساعد على تحديد الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل مناسب في الحاضر والمستقبل، ويتميز بتكاملية وربط القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى، وعلى تحقيق أهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها، كما أنه يوفر الأرضية المناسبة لأسلوب اتخاذ القرار لتنمية السياحة في القطاعين العام والخاص من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي، ويوفر البيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات، ويساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي في مناطق التخطيط. (هرمز، 2006).

9.3.2 مراحل عملية التخطيط السياحي

تشمل عملية إعداد الخطة لسياحية على عدد من الخطوات المتسلسلة والمتراطة كالتالي (هرمز، 2006):

1. إعداد الدراسات الأولية.
2. تحديد أهداف التخطيط بشكل أولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة خلال عملية إعداد الخطة ومرحلة تقييم الآثار.
3. جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.
4. تحليل بيانات (المسوحات): وتشمل هذه المرحلة على تحليل وتفسير البيانات التي تتم جمعها من خلال المسوحات وتولييفها والخروج بحقائق وتعميمات تساعد في إعداد الخطة، ورسم خطواتها العامة والتفصيلية.
5. إعداد الخطة: وهنا يتم وضع السياسات السياحية المناسبة ويتم تقسيم هذه السياسات (البدايل) لإختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.
6. تنفيذ الخطة بتوصياتها وبالوسائل التي يتم تحديدها في المرحلة السابقة.
7. تقييم ومتابعة الخطة السياحية وتعديلها وفق التغذية الراجعة إذا تطلب الأمر ذلك.

والجدير بالذكر إن المسوحات وجمع البيانات وتحليلها تشكل المدخلات الأساسية لخطط التنمية السياحية وتحتاج هذه المرحلة إلى دقة وتنظيم كبيرين، وأهم الجوانب التي يمكن جمع المعلومات عنها:

- عناصر الجذب السياحي.
- المرافق والخدمات.
- وسائل النقل.
- خدمات ومرافق البنية التحتية.

4.2 التخطيط والتنمية السياحية

يرتبط فهم التخطيط السياحي بشكل كبير بمعرفة مفهوم ومكونات التنمية السياحية وطبيعة العلاقات بين هذه المكونات، وهنا تجدر الإشارة الى إن التنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المتعددة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة بجميع مقوماتها، لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من القضايا المعاصرة كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية.

ويعتبر التخطيط السياحي ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في أسواق السياحة الدولية. (هرمز، 2006).

1.4.2 مفهوم التنمية السياحية

تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة، مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة (غنيم وسعد، 1999، ص53).

والتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع. (هرمز، 2006).

2.4.2 اهداف التنمية السياحية

تهدف تنمية السياحة الى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية، وأول محور في عملية التنمية هي الإنسان الذي يعد أدواتها الرئيسية، ولهذا فالدولة هي مطالبة بالسعي الى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه، والتنمية السياحية تبدأ مع تقدير الإنسان لأهمية السياحة، ولل فوائد التي تجنيها على كافة المستويات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية (عبد القادر، 2003، ص 197).

ولهذا النوع من التنمية أهداف تتعكس في مجالات عدة وهي: (هرمز، 2006):

1. الأهداف الاقتصادية، وتتمثل بتحقيق التالي :
 - تحسين وضع ميزان المدفوعات.
 - تحقيق التنمية الإقليمية وإيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية والمنعزلة.
 - توفير خدمات البنية التحتية.
 - زيادة مستويات الدخل الفردي.
 - زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.
2. الأهداف الاجتماعية وتتضمن:
 - توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين.
 - حماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات.
3. الأهداف البيئية مثل:
 - المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها.
4. الأهداف السياسية والثقافية:
 - نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.
 - تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

3.4.2 عناصر التنمية السياحية

تعد عناصر التنمية السياحية من اهم الاسس الرئيسية لتنمية وتطوير الخدمات السياحية بصورة عامة والتي تمثل المرتكزات الاساسية للسياحة، وهذه العناصر متعددة ومتنوعة لعل من اهمها: (هرمز، 2006).

- عناصر الجذب السياحي Attraction وتشمل العناصر الطبيعية Natural Features مثل أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان Man Made Objects كالمنتزهات، والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
 - النقل Transport بأنواعه المختلفة البري، البحري، الجوي.
 - مراكز الايواء Accommodation سواء التجاري منها Commercial كالفنادق والموتيلات، ومراكز الايواء الخاصة مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
 - التسهيلات المساندة Facilities Supporting بجميع أنواعها كالأعلاق السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك.
 - خدمات البنية التحتية Infrastructure كالمياه والكهرباء والاتصالات.
- ويضاف إلى هذه العناصر جميعاً الجهات المنفذة للتنمية فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الإثنين معاً.

5.2 القرية السياحية

تعتبر القرى السياحية فى الوقت الحاضر صناعة عصرية جديدة ومتطورة، وهي من انجح الاساليب التى لجأت اليها العديد من الدول ذات الاهتمام بالسياحة، ويختلف شكل القرية السياحية من اقليم الى آخر، ومن مشروع الى آخر وفقاً لطبيعة المكان المقام به المشروع.

1.5.2 مفهوم القرية السياحية

هي مكان للراحة والاستجمام والاسترخاء والترفيه وجذب السياح في العطلات، وتقوم بتقديم ما يحتاجه جميع النزلاء من خدمات مثل: الطعام، الشراب، السكن، الرياضة والترفيه.

2.5.2 العوامل الاجتماعية المؤثرة على تخطيط القرية السياحية

تخطيط القرية السياحية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق عالقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة . وهناك عدة عوامل اجتماعية هامة وأساسية تؤثر في تصميم وتخطيط أغلب القرى السياحية أهمها: (دينا ابو الريش، ص10).

1. الهدوء الشديد.
2. البعد عن مفردات الحياة اليومية وروتينها.
3. توافر أماكن لممارسة الرياضة كعنصر ترفيهي هام.
4. تتوافر صفة الخدمة الفردية في الجزء السكني لتخدم الفرد والأسرة في نفس الوقت.

3.5.2 معايير اختيار موقع القرية السياحية

يعتبر اختيار الموقع يعتبر من أهم العوامل التي تتدخل في نجاح القرية السياحية أو فشلها، وهناك شروط عامة يستلزم توافرها في أي موقع، وهي: (احمد ابراهيم، ص3)

1. سهولة الوصول إليه.
2. تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع.
3. طبيعة الأرض وتنوعها لامكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها
4. طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من القرية.

4.5.2 معايير نجاح تخطيط القرية السياحية

هناك عدة معايير يجب أخذها بعين الاعتبار لضمان نجاح مشروع القرية السياحية، وهي: (احمد ابراهيم، ص2).

1. التأكيد على الخصائص الطبيعية المميزة للمنطقة والمتمثلة في البحر والمناطق المرتفعة.
2. الاستفادة من الشكل العام للموقع والاستفادة من خطوط الكونتور والتكامل معها.
3. استغلال الميول الطبيعية في الرؤية البصرية لعناصر المشروع.
4. تحقيق الاتزان البيئي بين الاستعمالات المقترحة.
5. تأكيد الشخصية العمرانية المميزة.
6. وضوح الوحدة التخطيطية من قرية سياحية، فندق، فيلات وقصور.
7. التكامل والترابط بين نوعية الاستعمالات المختلفة.
8. توفير الخصوصية اللازمة للاستعمالات التي تحتاج الى درجة خصوصية عالية مثل الفيلات المتميزة والقصور.
9. تأكيد المداخل وامكانية التعرف عليها من بعد.
10. سهولة التخدم وربط عناصر المشروع بعضها ببعض.
11. عدم التعارض بين شبكة المشاه والمرور الالي.
12. الاستغلال الاقتصادي الامثل للاراضي المتاحة تبعا لقيمتها النسبية.

13. كفاءة توزيع الخدمات وربطها بالنمو المرحلي.
14. توفير اكبر قدر من المرونة من حيث نوعية الاستعمالات ومرحلية التنفيذ.
15. سهولة وكفاءة شبكات البنية الاساسية طبقا لاولويات التنفيذ في ضوء المعايير التخطيطية والبيئية.

3. الفصل الثالث: حالات دراسية سابقة

تم التطرق الى العديد من الدراسات ذات العلاقة بالسياحة والتخطيط السياحي خلال هذا البحث، وفي هذا الفصل سيتم ذكر موجز عن بعض هذه الدراسات العالمية والإقليمية والمحلية

1.3 حالة دراسية عالمية:

- دراسة هونغ (2006) بعنوان السياحة الريفية - دراسة حالة للتخطيط الإقليمي في تايوان.

تمثل السياحة الريفية نوعًا جديدًا من الإدارة الزراعية في تايوان، فهي تساعد المزارعين على التغلب من صعوبة إدارة المزارع الصغيرة، وتهدف إلى إمتاع السائحين وترفيههم، وزيادة دخل المزارعين. وناقشت الدراسة السياحة الريفية في مقاطعة نانثوا وسط تايوان، وانتهت الدراسة بوضع خطة شاملة للسياحة الريفية، تعمل على خمسة مشاريع تنموية في 35 منطقة ريفية، وتتضمن أنشطة المشاريع السياحية مثل مراسيم التقاط الشاي الصيني، والفواكه، كما تتضمن أنشطة مثل زيارة شلالات المياه، وتذوق الأكل الشعبي.

2.3 حالة دراسية اقليمية: (استراتيجية تنمية السياحة في منطقة عسير)

❖ وصف عام لمنطقة عسير

تقع في الجزء الجنوبي الغربي للمملكة وتبلغ مساحتها نحو 80 ألف كيلو متر مربع أي 3.7% من إجمالي مساحة المملكة وتتميز المنطقة بسلسلة جبال السروات الممتدة من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة ساحل البحر الأحمر وبارتفاع يصل إلى 3 آلاف متر وتمثل درجات الحرارة المعتدلة والسماء المشرقة الصافية والمناظر الجبلية الخلابة أهم عناصر جذب السياح إلى منطقة عسير .

وتنقسم منطقة عسير إلى 11 محافظة و 26 مركزاً فئة (أ) و 44 مركزاً فئة (ب) ومن المتوقع أن يتم إنشاء مراكز جديدة في المحافظات وهناك نحو ألفي قرية وهجرة في منطقة عسير، وشهدت المنطقة أحداثاً تاريخية هامة وقد ساعد موقعها الجغرافي في حمايتها من التدخلات الخارجية منذ القرن الرابع الهجري.

❖ رؤية وأهداف خطة السياحة:

تتمثل رؤية التنمية السياحية في منطقة عسير في الآتي: " أن تكون منطقة عسير وجهة سياحية رائدة في المملكة اعتماداً على مواردها البشرية والطبيعية والتراثية والثقافية، وأن يكون قطاع السياحة في المنطقة قطاعاً رئيساً ذا منافع اقتصادية واجتماعية مستدامة، تضمن الحفاظ على القيم الإسلامية والتراث الثقافي والبيئي في المنطقة."

تشمل المهمة الخاصة بالتنمية السياحية في منطقة عسير الآتي: "توسعة قاعدة السياحة في المنطقة بحيث تصبح قطاعاً مهماً في الاقتصاد المحلي، وتوفر مزيداً من الفرص الوظيفية والدخل، وتحفز تنمية قطاعات الاقتصاد الأخرى، وتسهم بفعالية في الحفاظ على الأصالة الثقافية للمجتمعات المحلية، وحماية البيئة الطبيعية، والتراث العمراني في المنطقة."

❖ المخطط الهيكلي للسياحة

تعد الروابط الإقليمية عنصراً مكملاً لاستراتيجية التنمية، وتمثل ربط شبكة مواصلات المنطقة بأجزاء أخرى من المملكة ودول الخليج والأقاليم المجاورة، ولا بد من إيجاد المزيد من الرحلات الجوية المباشرة مع دول الخليج لزيادة السياحة الوافدة من هذه الدول، كما يجب التنسيق للتنمية السياحية والتسويق السياحي بالتعاون مع كل من منطقة أبها ومنطقة جازان.

وتركز استراتيجية وسياسة التنمية السياحية لمنطقة عسير بشكل أساسي على النقاط التالية:

- إسناد التنمية السياحية بشكل أساسي على الموارد الحالية للبيئة الطبيعية الخلابة والتراث الثقافي الغني وذلك بالتركيز على حماية الموارد السياحية وتطويرها مع توفير وسائل إرشادية ومرافق سياحية ملائمة للزوار.
- إعطاء اهتمام خاص لتنمية الوجهات والنشاطات السياحية التي توسع دائرة المنتجات والأسواق السياحية وتسهم في تخفيف حدة الموسمية.
- الاستمرار في تنمية سياحة مدينة أبها على المدى القصير والمتوسط لتصبح البوابة الرئيسية والمركز السياحي للمنطقة والمحطة الانتقالية التي ينطلق منها السياح إلى جانب فتح المنطقة الساحلية للسياحة وتطوير بعض مواقع الجذب السياحي الجديدة.
- تكون الأولوية في وقت لاحق لتنمية مناطق سياحية أخرى مع إمكانية استمرار التنمية على المدى القصير بالإعتماد على القطاع الخاص ومبادرات الإدارات الحكومية المحلية.

إن هذه الدراسة وضعت رؤيتها وأهدافها للتخطيط السياحي في عسير، ووضعت مخططاً هيكلياً للسياحة، وحددت مناطق التخطيط في عسير لتشمل ستة مناطق للتنمية السياحية، كما أنها وضعت توصيات عامة لتطوير المنتجات السياحية الطبيعية، والسياحة الثقافية والتراثية، وسياحة والرياضة والترفيه والمغامرات.

وحرصت هذه الدراسة على تكامل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث وضعت اعتبارات لتعزيز المنافع الاقتصادية للسياحة، ومعايير لإدارة الجوانب البيئية، كما حدد مشروع تنمية السياحة الوطنية أساليب لإدارة الآثار الاجتماعية والثقافية.

أيضاً تضمنت الدراسة توصيات خاصة بتنفيذ خطة العمل وتمويلها، ووضعت إيجاز عن المشروعات المقترحة، وذلك بغرض تحقيق تنمية متوازنة خلال السنوات الخمس الأولى من مدة استراتيجية تنمية السياحة في المنطقة، وكما حددت الأسس المرجعية لوضع خطط تفصيلية لبعض مناطق التخطيط.

3.3 حالة دراسية محلية: (رسالة ماجستير بعنوان "السياحة الدينية في فلسطين" للطالب إبراهيم محمد السرطاوي، جامعة النجاح الوطنية، (1999م)):

أشار الباحث إلى أن منطقة الدراسة لا تزال تفتقر إلى الهدوء والأمن والإستقرار السياسي مما يؤثر سلبياً على حجم الحركة السياحية تجاه فلسطين، وهدفت الدراسة إلى إظهار الواقع السياحي لمنطقة القدس من خلال التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه هذا القطاع ووضع أفكار ومقترحات وآراء للتغلب على هذه المصاعب بهدف تطوير قطاع السياحة في المنطقة، وتحديد عوامل الجذب السياحي، والتعرف على الخدمات السياحية المتوفرة ووضع مخطط مستقبلي لتنمية المنطقة.

وأظهرت الدراسة أن الجزء الشرقي من مدينة القدس يحتل المرتبة الأولى في إمتلاكها للفنادق السياحية في منطقة الدراسة، وإرتفاع نسبة السياح القادمين إلى المنطقة من المسيحيين من ثمّ المسلمين ومن ثمّ اليهود، وأن نظام المجموعات يغلب على الجنسيات الأوروبية أما بالنسبة للمسلمين فيغلب الطابع العائلي على الزيارة، ووجد أن الدافع الرئيس من وراء الزيارة هو الدافع الديني.

وبشكل عام، تم الاستفادة من الدراسات السابقة، من حيث منهجيتها والمعلومات الموجودة بها، ونتائجها، حيث أنها لفتت الأنظار الى امور تخطيطية واستراتيجية مناسبة للتطبيق في هذه الدراسة مثل ما ورد في استراتيجية التخطيط لعسير.

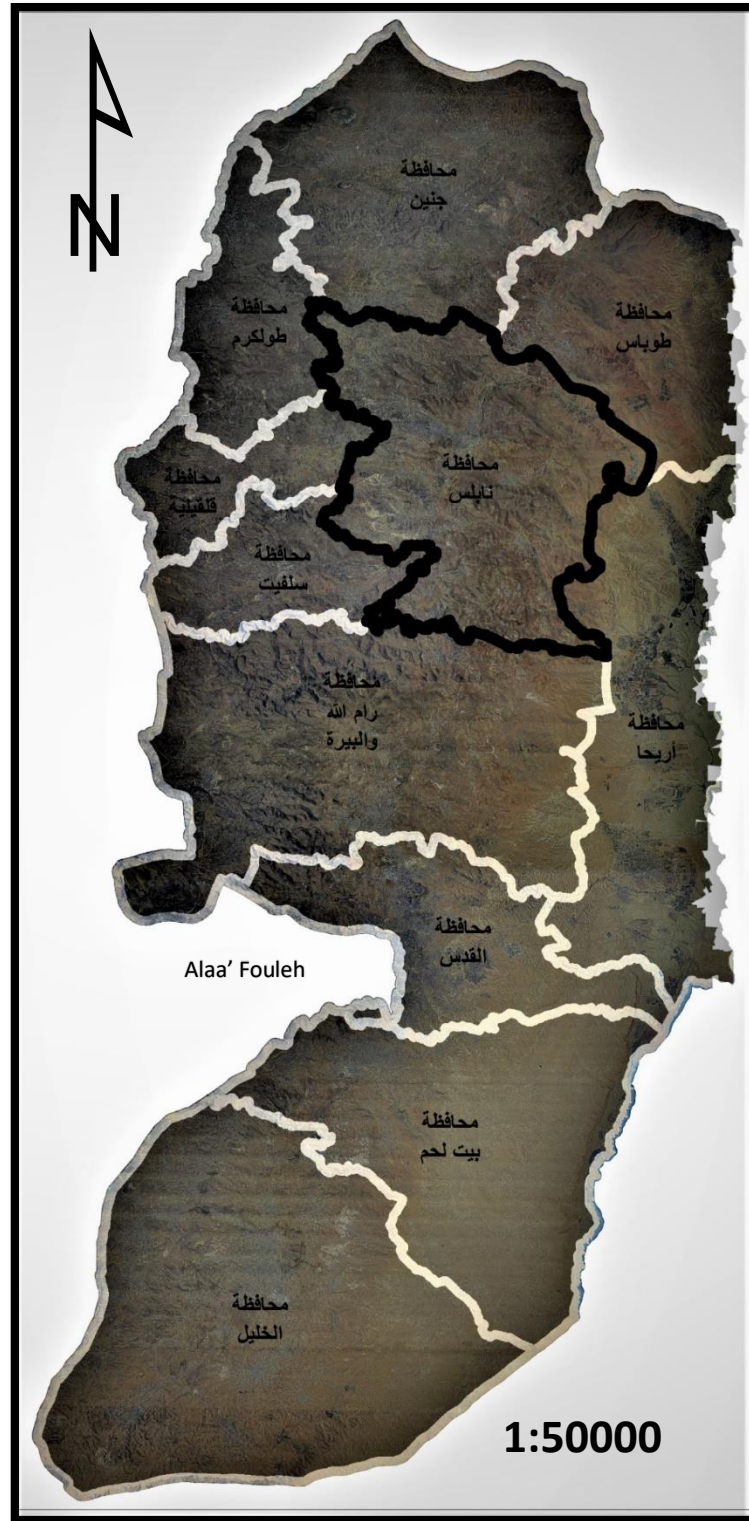
4. الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع

1.4 لمحة عامة عن الموقع

محافظة نابلس إحدى محافظات فلسطين وتقع في شمال الضفة الغربية على بُعد 67 كيلو متر إلى الشمال من مدينة القدس، ويزيد من أهمية موقعها أنها تتوسط إقليم المرتفعات الجبلية في فلسطين بصفة عامة، إضافة إلى أنها تقع ضمن سلسلة المدن الفلسطينية الواقعة على خط تقسيم المياه، وتقع عند التقاء دائرة عرض 13.32 شمالاً وخط طول 16.35 شرقاً، وترتفع عن سطح البحر المتوسط حوالي 550 متر، وتبلغ مساحتها 605 كم²، مركزها مدينة نابلس، وتضم 61 تجمع سكني، ويبلغ عدد سكانها 389328 نسمة حسب احصائية عام 2016.

وتعتبر مدينة نابلس واحدة من أجمل مدن فلسطين بالموقع وأقله قدرة على الدفاع حيث أنها تقع في وادٍ قليل العرض بين جبلي عيبال الذي يرتفع 940 متر، وجرزيم الذي يرتفع 870 متر عن سطح البحر، والوادي مفتوح من الجانبين ليس فيه حصن طبيعي ومرتفعاته العالية تجعله عرضة لهجمات الأعداء، وتمتد المدينة من الشرق إلى الغرب وهي مدينة تأخذ الشكل الطولي، ويحدها من الشمال جبل عيبال وقرية عصيرة الشمالية، ومن الجنوب جبل جرزيم وقرية كفر قليل، ومن الغرب والشمال الغربي قرى زواتا وبيت إيبا وبيت وزن ورفيديا، أما من الشرق والجنوب فيحدها كل من سهل بلاطة وعسكر وواد الباذان وقرى روجيب وسالم ودير الحطب وعزموط (موسوعة المدن الفلسطينية، 1999، ص 706).

توضح الخرائط التالية موقع المحافظة بالنسبة للضفة الغربية، والتجمعات السكانية بها:



خريطة رقم (1): موقع محافظة نابلس بالنسبة للضفة الغربية.

2.4 مبررات اختيار المشروع

1. غياب مشاريع الخطط الإقليمية والمحلية للسياحة في محافظة نابلس.
2. الحاجة الرسمية المؤسساتية للمشروع.
3. التنمية الاقتصادية من خلال تحقيق عائد اقتصادي من خلال السياحة.
4. تنظيم التطوير السياحي المحلي العشوائي الذي ظهر حديثاً.

3.4 مبررات اختيار الموقع

1. محافظة نابلس معبر لأهم المسارات الوطنية، حيث تمر منها المسارات التالية:

- **مسار الحج المسيحي:**
يبدأ بمدينة الناصرة شمال فلسطين، أما بالنسبة للضفة الغربية فهو يبدأ من قرية فقوعة شمال مدينة جنين، وينتهي في مدينة بيت لحم.
- **مسار ابراهيم الخليل:**
هو مسار ثقافي طويل المسافة حيث يبلغ طوله 330 كيلو متراً، ويمتد من قرية رمانة شمال غرب جنين الى بيت مرسم جنوب غرب المسجد الإبراهيمي في الخليل، يمرّ الدرب عبر 53 مدينة وقرية، حيث يمكن للمتحوّلين والمشاة تجربة الضيافة الفلسطينية الأصيلة
- **مسار سكة الحجاز:**
سكة حديد الحجاز عبارة عن سكة حديد ضيقة تصل بين دمشق والمدينة المنورة، أسست في فترة ولاية السلطان العثماني عبد الحميد الثاني لغرض خدمة الحجاج المسلمين، وربط أقاليم الدولة العثمانية وإحكام السيطرة عليها.

وتوضح الخريطة التالية هذه المسارات في الضفة الغربية:



خريطة المسارات الوطنية



1:50000

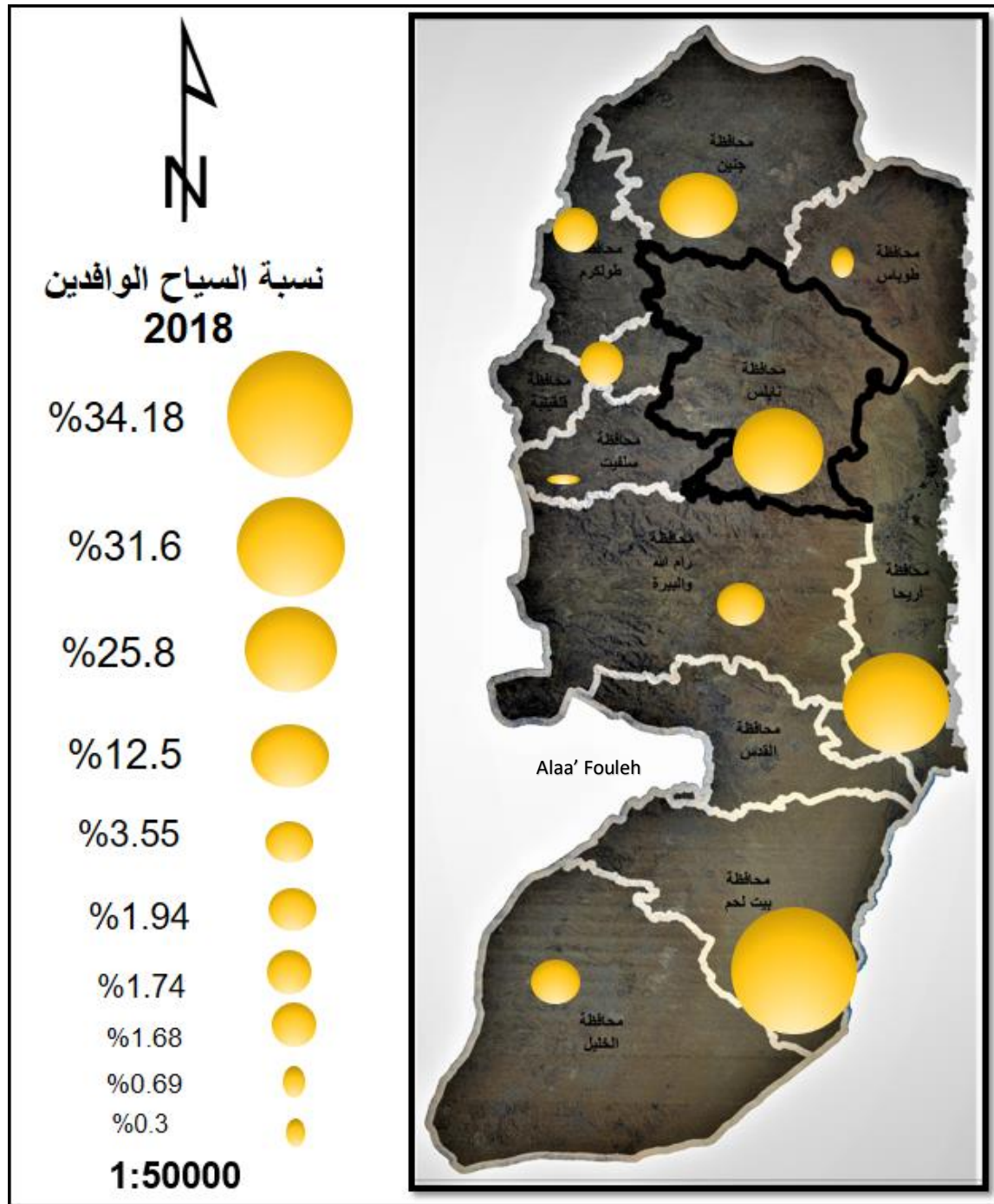
خريطة رقم (3): المسارات الوطنية في الضفة الغربية

2. ارتفاع نسبة السياحة الوافدة الى محافظة نابلس

تحتل محافظة نابلس الرتبة الثالثة في نسبة السياحة الوافدة اليها على مستوى الضفة الغربية حسب احصائيات وزارة السياحة والآثار لعام 2018، حيث بلغت نسبة السياحة الوافدة اليها 25.8% ، ويوضح الجدول والخريطة التاليين توزيع هذه النسب:

المحافظة	نسبة السياح الوافدين عام 2018
بيت لحم	34.18%
أريحا	31.6%
نابلس	25.8%
جنين	12.5%
الخليل	3.55%
رام الله	1.94%
قلقيلية	1.74%
طولكرم	1.68%
طوباس	0.69%
سلفيت	0.3%

جدول رقم (1): نسبة السياحة الوافدة الى الضفة الغربية عام 2018



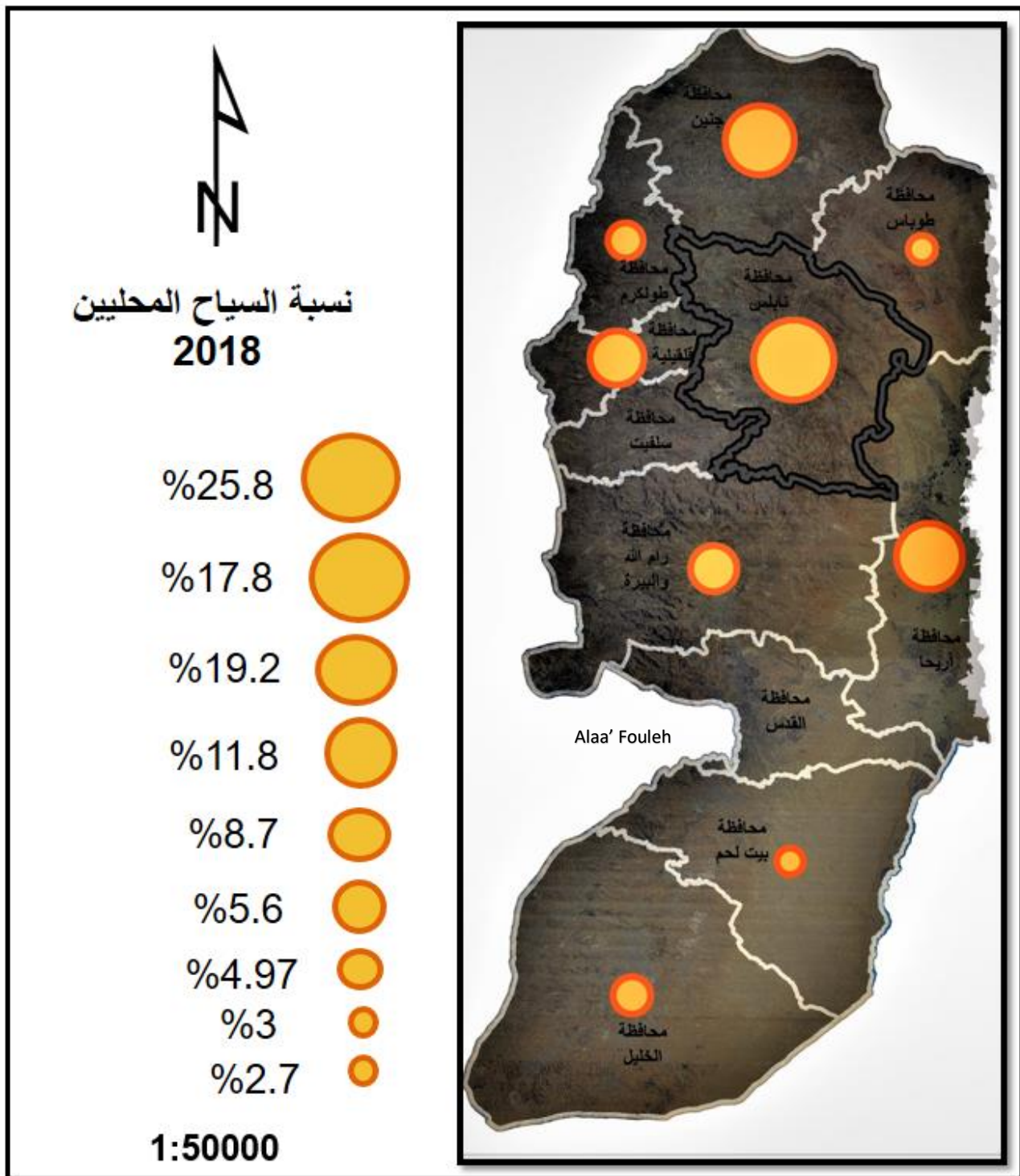
خريطة رقم (4): نسبة السياحة الوافدة الى الضفة الغربية عام 2018.

3. ارتفاع نسبة السياحة المحلية محافظة نابلس

تحتل محافظة نابلس الرتبة الاولى في نسبة السياحة المحلية على مستوى الضفة الغربية حسب احصائيات وزارة السياحة والآثار لعام 2018، حيث بلغت نسبة السياحة المحلية بها 25.8% ، ويوضح الجدول والخريطة التاليين توزيع هذه النسب:

المحافظة	نسبة السياح المحليين عام 2018
نابلس	25.8%
أريحا	17.8%
جنين	19.2%
قلقيلية	11.8%
رام الله	8.7%
الخليل	5.6%
طولكرم	4.97%
طوباس	3%
بيت لحم	2.7%

جدول رقم (2): نسبة السياحة المحلية في الضفة الغربية عام 2018.



خريطة رقم (5): نسبة السياحة المحلية في الضفة الغربية عام 2018.

4. غنى محافظة نابلس بالمواقع الأثرية

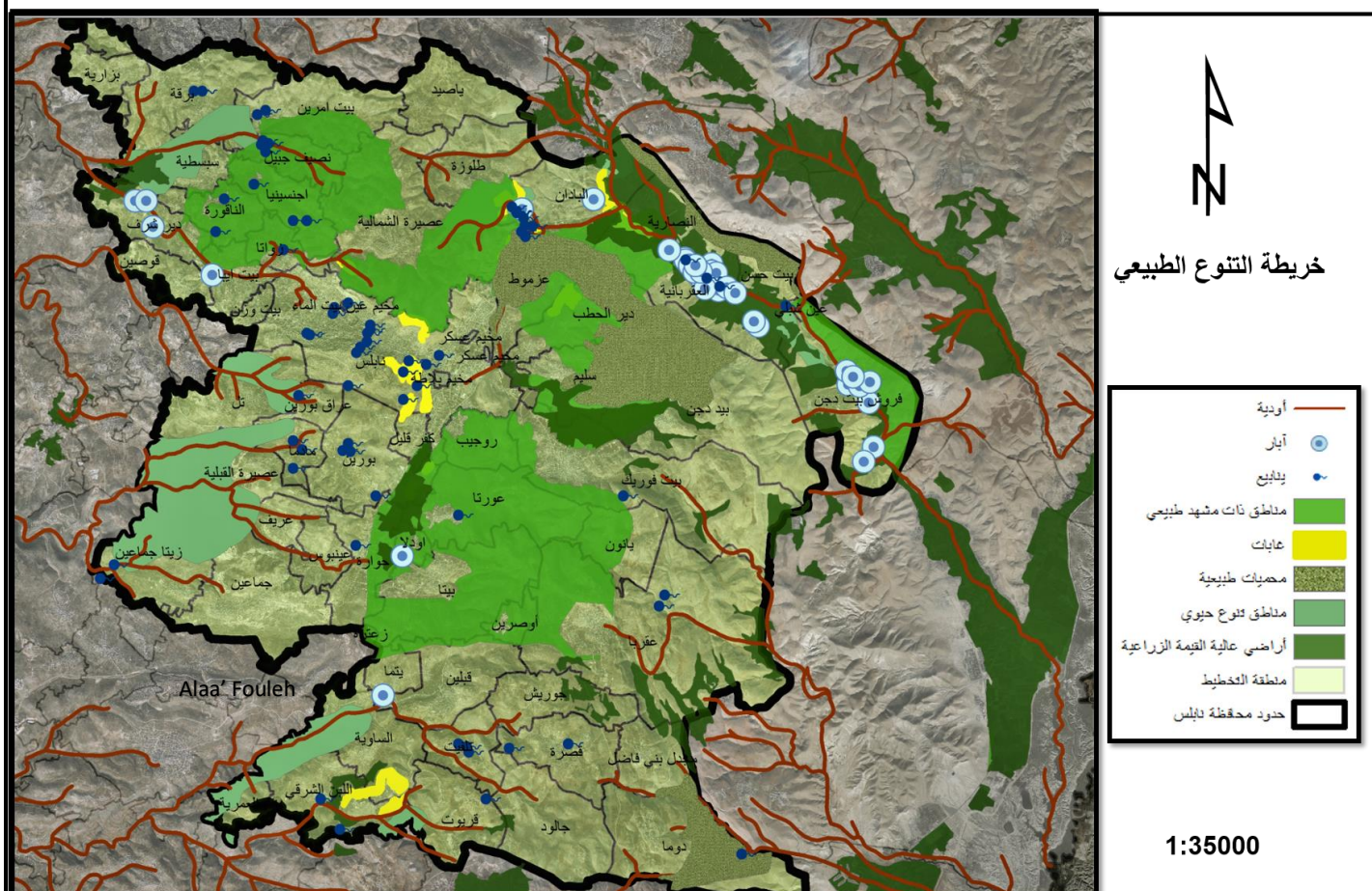
تضم محافظة نابلس أكثر من ثلاث مائة موقع أثري وتاريخي، كالخرب والتلال الأثرية والقلاع والقصور التاريخية، الى جانب العديد من المواقع الثقافية الأخرى التي سيتم ذكرها لاحقاً، مما يؤهلها للجذب السياحي، وتوضح الخريطة التالية توزيع المواقع الأثرية في المحافظة:



خرائطة رقم (6): المواقف الأثرية في محافظة نابلس

5. التنوع الطبيعي الحيوي في محافظة نابلس

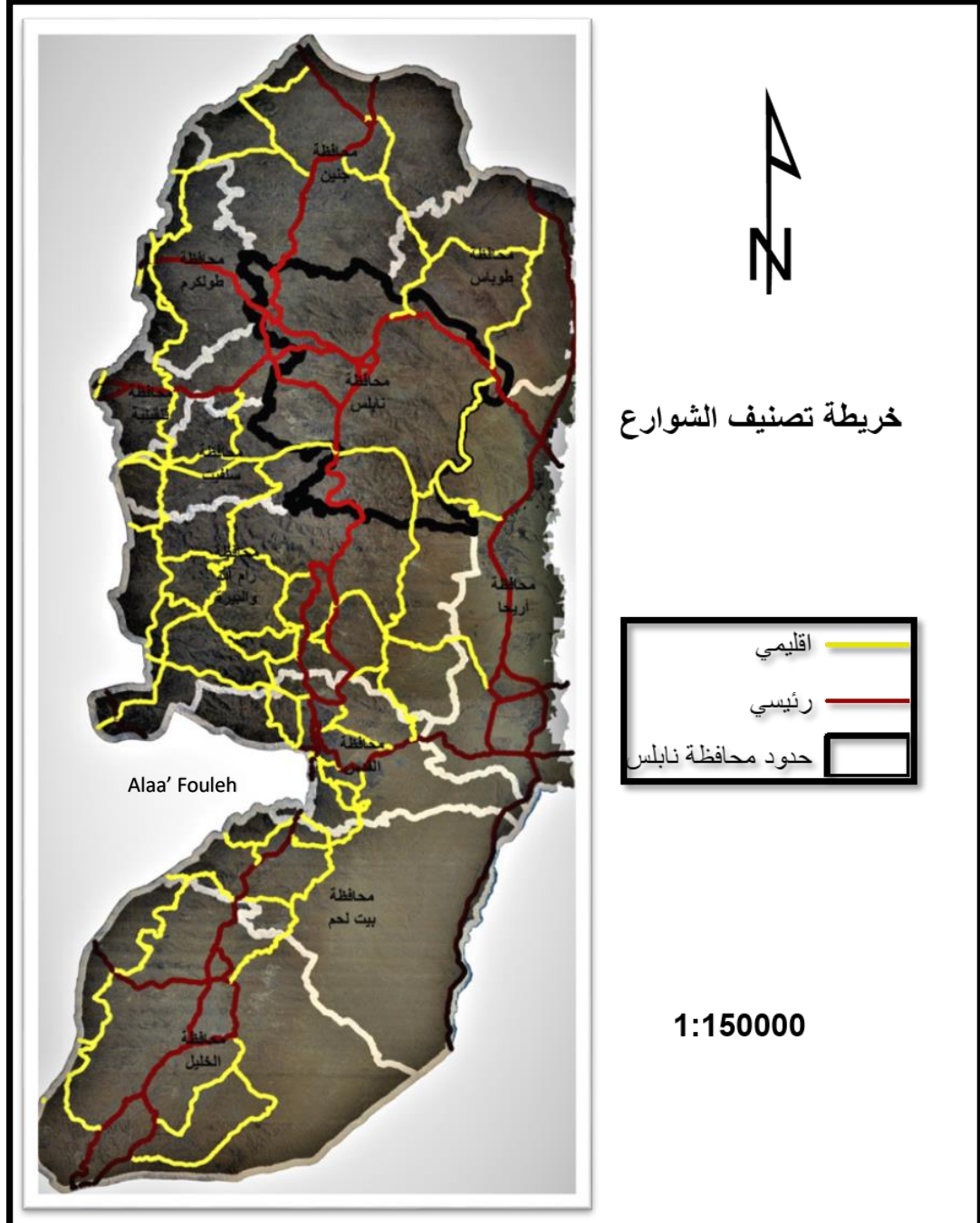
تتميز محافظة نابلس بالتنوع الطبيعي الحيوي بها على غيرها من محافظات الضفة الغربية، حيث تحتوي على مساحات كبيرة من أراضي هذا التنوع الحيوي ذات الناحية الجمالية، وأراضي المشهد الطبيعي، والجبال المرتفعة والغابات والسهول والأبار والينابيع وغيرها من المناطق الحرجية، وتوضح الخريطة التالية هذا التنوع:



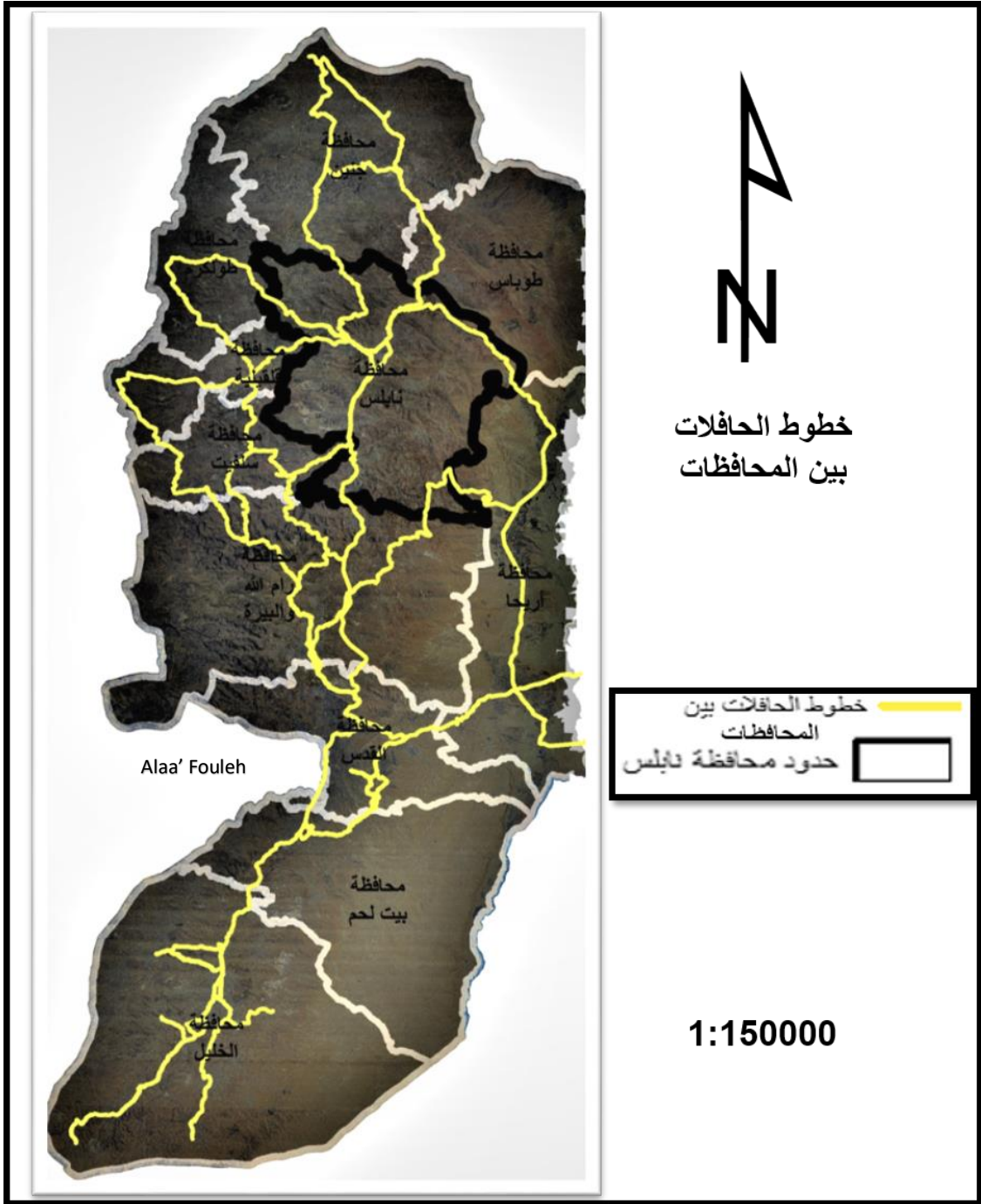
خريطة رقم (7): التنوع الطبيعي والحيوي في محافظة نابلس.

4.4 التشخيص على المستوى الوطني

1.4.4 تشخيص شبكة الطرق والمواصلات في محافظة نابلس وعلاقتها مع المحافظات الأخرى ترتبط محافظة نابلس بشبكة طرق كاملة مع الضفة الغربية من خلال الشوارع الإقليمية والرئيسية، وتعتبر حلقة وصل بين العديد من محافظات الضفة كما هو موضح بالخرائط التالية التالية:



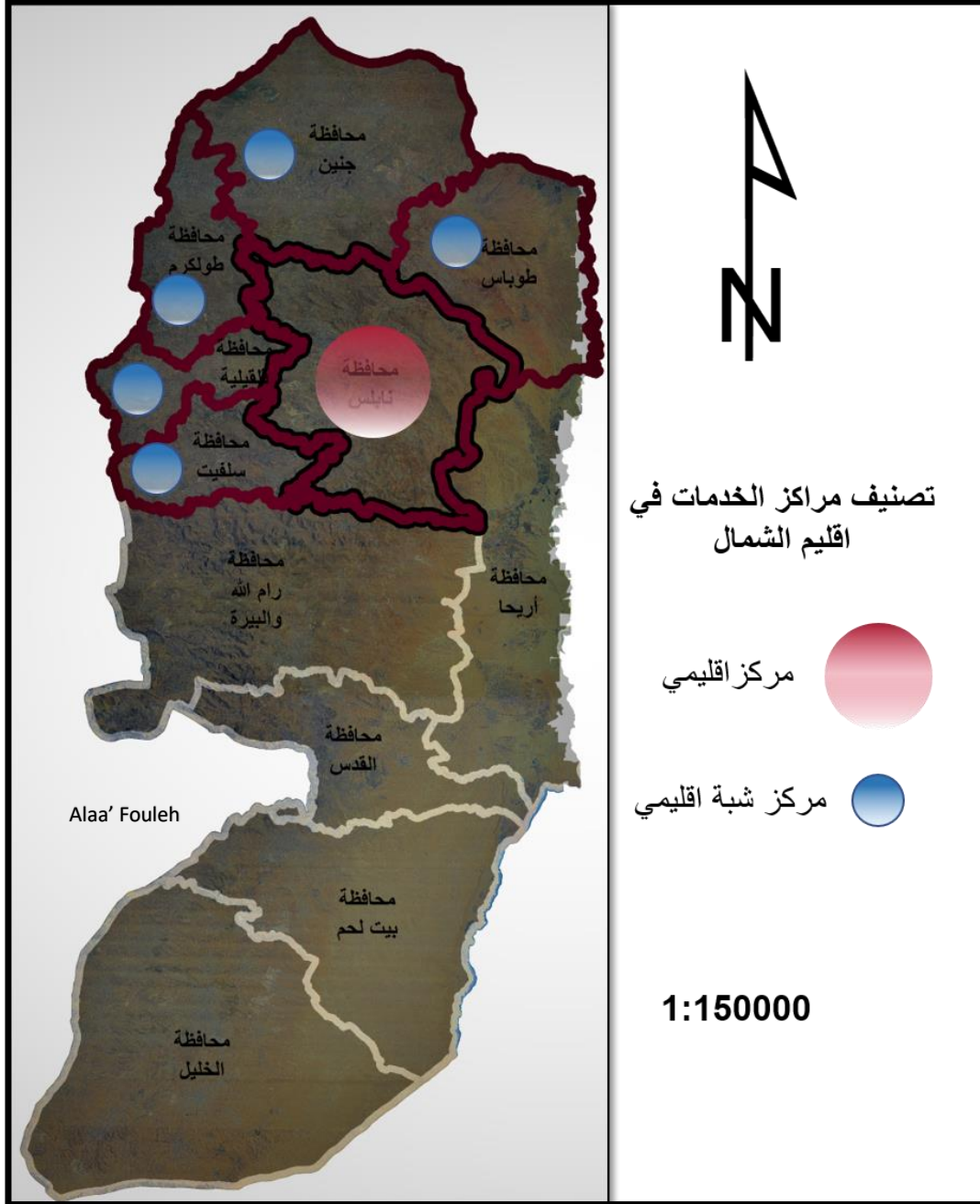
خريطة رقم (8): شبكة الطرق في محافظة نابلس وعلاقتها مع المحافظات الأخرى



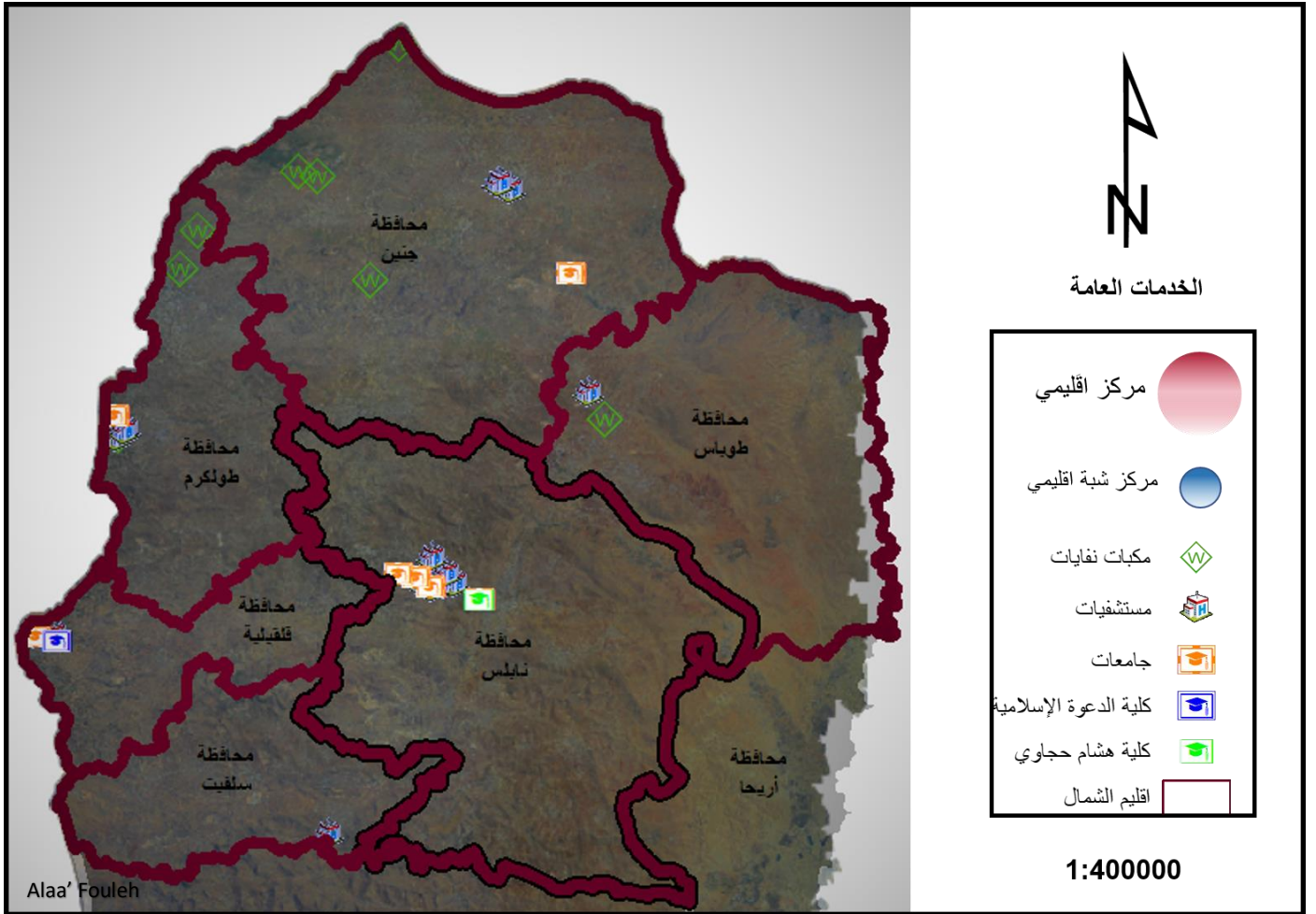
خريطة رقم (9): خطوط الحافلات بين محافظة نابلس ومحافظة الضفة الغربية الأخرى

2.4.4 تشخيص هرمية مراكز الخدمات في اقليم الشمال

تعتبر محافظة نابلس المركز الاقليمي لمنطقة شمال الضفة الغربية، بينما تعتبر المحافظات الشمالية الأخرى مراكز شبه اقليمية مثل: محافظة جنين، محافظة طولكرم، محافظة سلفيت، محافظة طوباس ومحافظة قلقيلية، وتتركز في محافظة نابلس العديد من الخدمات الاقليمية التي تخدم منطقة الشمال كالمستشفيات والجامعات والكليات وغيرها، كما يرد في الخرائط التالية:



خريطة رقم (10): هرمية مراكز الخدمات في اقليم الشمال



خريطة رقم (11): توزيع الخدمات في اقليم الشمال.

5.4 التشخيص على المستوى الإقليمي

1.5.4 العوامل الطبيعية والفيزيائية

هناك العديد من العوامل الجغرافية التي تتميز بها محافظة نابلس، كالتبوغرافيا ودرجات الحرارة والمناخ المعتدل.

• المناخ

تتسم محافظة نابلس بمناخ متوسطي يمتاز بالاعتدال لكونها تقع ضمن إقليم البحر الأبيض المتوسط على خط عرض 32,13 حيث يمتاز بفصل صيفي جاف يمتد لأكثر من خمسة شهور بالسنة وبفصل شتاء بارد ماطر قصير لا يتعدى الثلاث أشهر في معظم الأحيان.

• الأمطار

أما بالنسبة للأمطار فهي كما هو الحال في باقي أنحاء فلسطين، فإن هطول الأمطار يقتصر على فصلي الشتاء والربيع، وتحديدًا في الفترة الواقعة بين شهري تشرين أول (أكتوبر) وأيار (مايو)، حيث تصل كمية الأمطار سنويًا إلى حوالي 660.1 ملم، يسقط منها 80% في الفترة بين شهري ديسمبر كانون أول ومارس آذار.

• الرياح

تعتبر الرياح الشمالية الغربية هي اتجاهات الرياح السائدة في محافظة نابلس، ويبلغ المعدل السنوي العام لسرعة الرياح (10) كم/ ساعة.

• درجات الحرارة

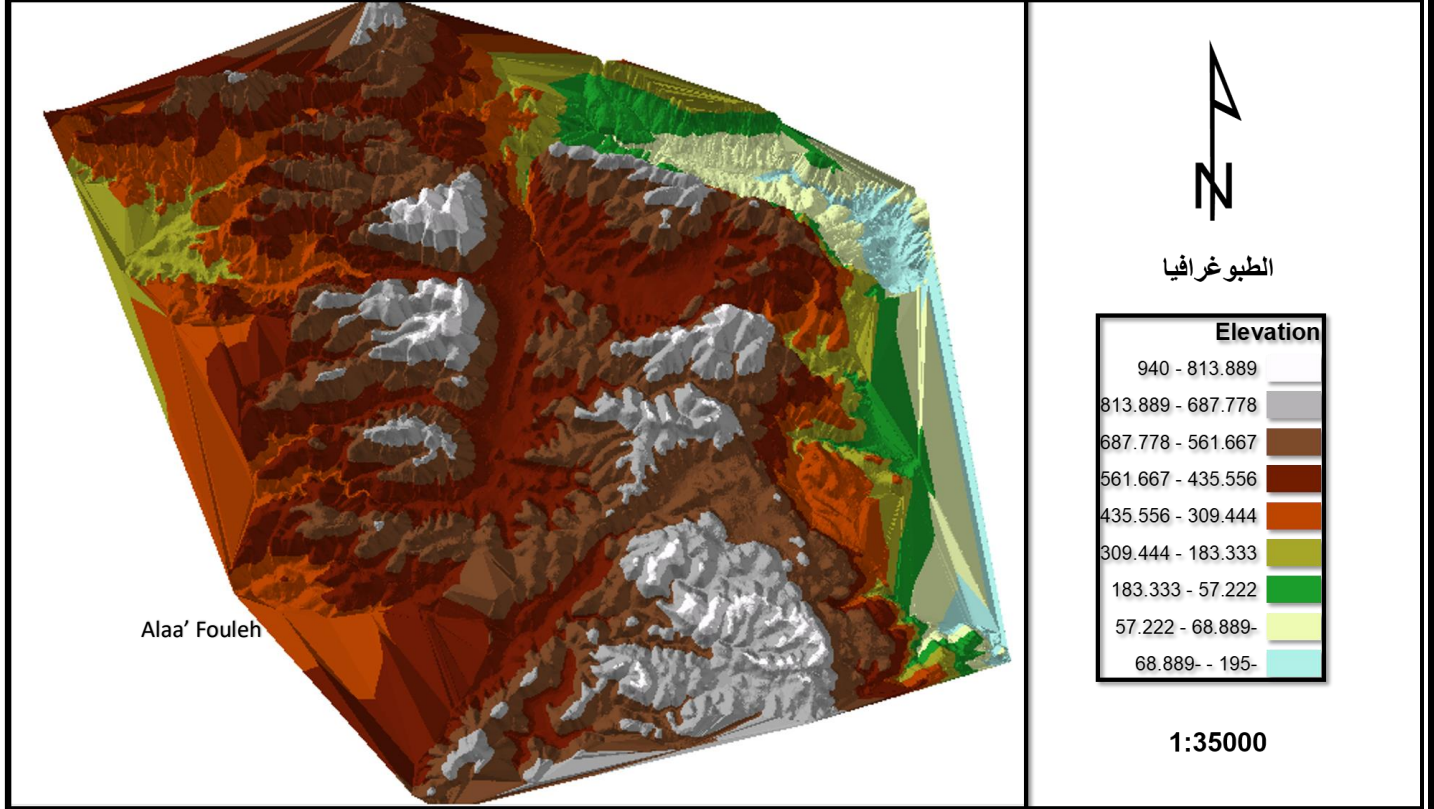
نظراً لموقع نابلس في شمال الضفة الغربية ضمن سلسلة الجبال الوسطى فإن درجة حرارتها تكون أدنى من درجات الحرارة في المحافظات الأخرى مثل طولكرم وجنين، وأعلى منها في الخليل.

• الرطوبة

بالنسبة للرطوبة في محافظة نابلس فإن المعدل العام السنوي يصل إلى 61%.

2.5.4 تضاريس وميلان الأرض

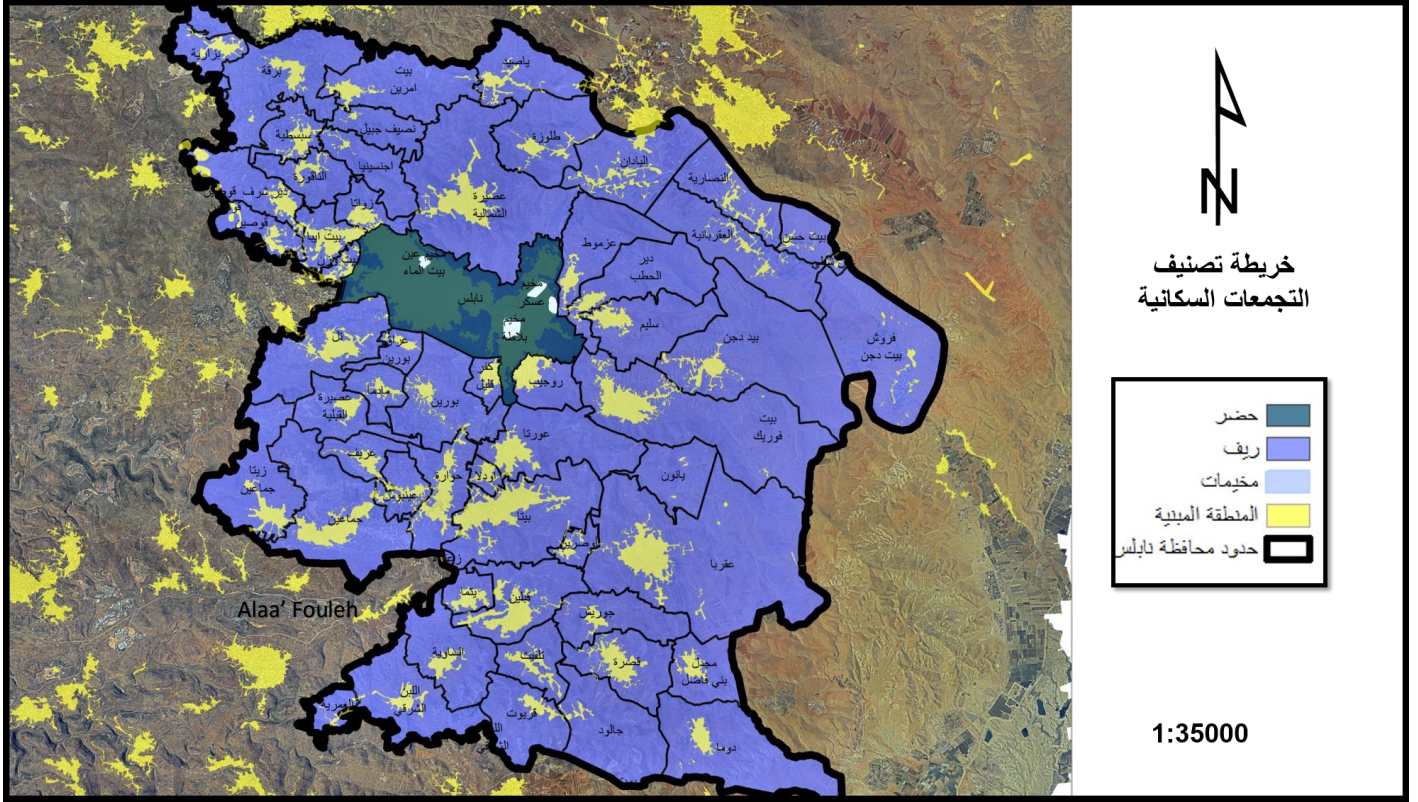
تتميز محافظة نابلس عن غيرها من محافظات الضفة الغربية بالتنوع الطبوغرافي بها، حيث يوجد بها الجبال الشاهقة كجبال عيبال وجرزيم، والجبال متوسطة الارتفاع والسهول والوديان، ويختلف بها ميلان الأرض من منطقة الى اخرى كما يظهر بالخريطة التالية:



خريطة رقم (12): التنوع الطبوغرافي في محافظة نابلس.

3.5.4 التجمعات السكانية

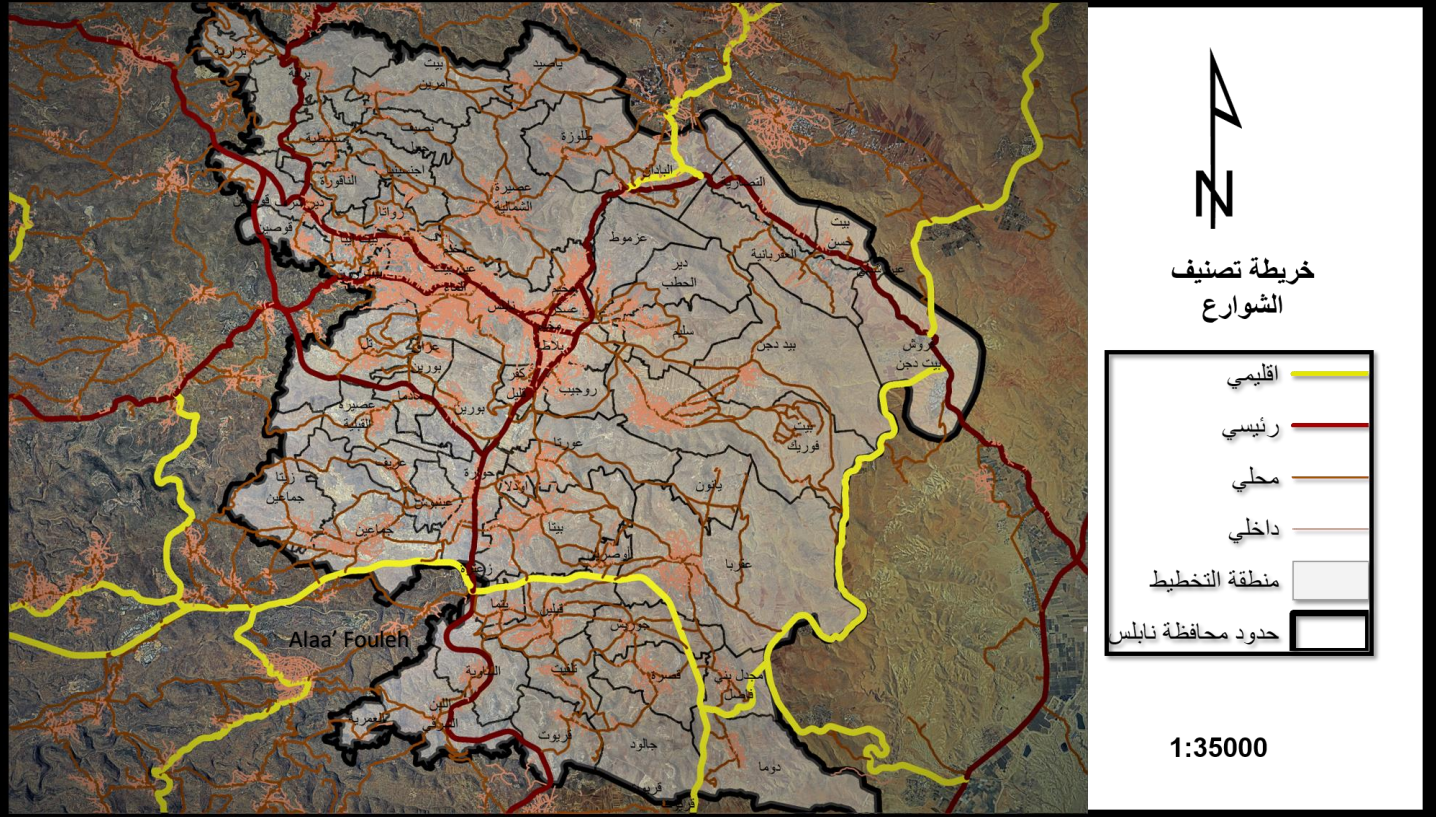
تتنوع التجمعات السكانية في محافظة نابلس من حضر وريف ومخيمات، ويبلغ عددها واحد وستون تجمع سكني، تشمل المدينة وثلاث مخيمات وسبع وخمسون بلدة وقرية كما موضح بالخريطة التالية، وتعتبر المدينة هي المركز لهذه التجمعات.



خريطة رقم (13): تصنيف التجمعات السكانية في محافظة نابلس

4.5.4 الطرق والمواصلات

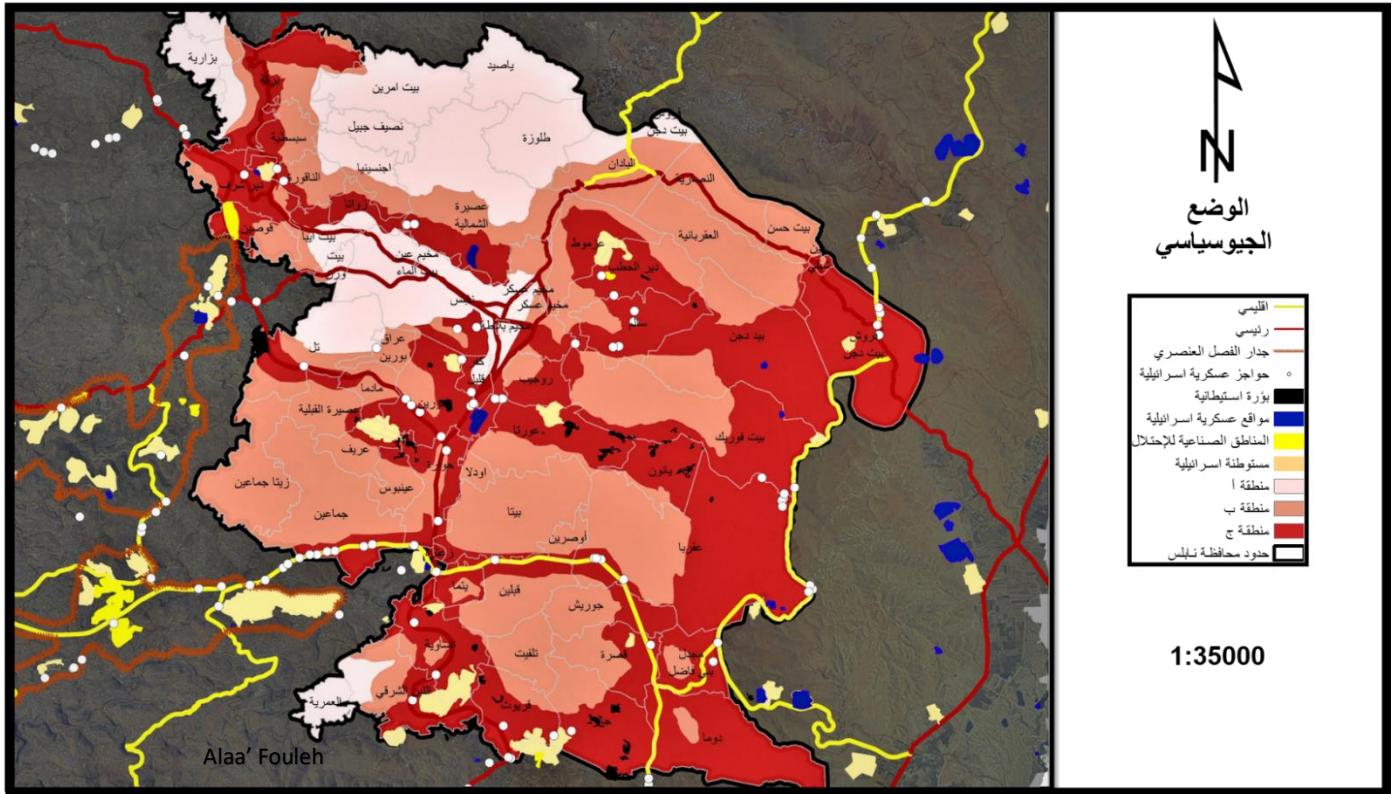
يوجد بالمحافظة الطرق الإقليمية والرئيسية التي تربط التجمعات السكانية ببعضها، وتربط المحافظة بمحافظات الضفة الأخرى، والطرق المحلية والداخلية كما يظهر بالخريطة التالية، أما بالنسبة الى حالة هذه الشوارع، فإن معظمها بحالة جيدة، حيث تبلغ نسبة الشوارع المعبدة 89%، أما الشوارع الغير معبدة بلغت نسبتها 11%.



خريطة رقم (14): تصنيف الشوارع في محافظة نابلس

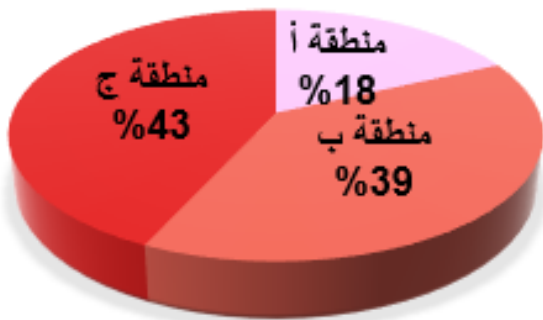
5.5.4 الوضع الجيوسياسي

حسب اتفاقية اوسلو لعام 1994 تنقسم محافظة نابلس الى عدة مناطق أمنية وادارية وهي منطقة أ، منطقة ب، منطقة ج، ويوجد بها العديد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية والمناطق الصناعية الاسرائيلية والحواجز العسكرية كما يظهر في الخريطة التالية:



خريطة رقم (15): الوضع الجيو سياسي في محافظة نابلس

ويوضح كل من الجدول والشكل التاليين نسب ومساحات تقسيم الأراضي في المحافظة حسب اتفاقية اوسلو:



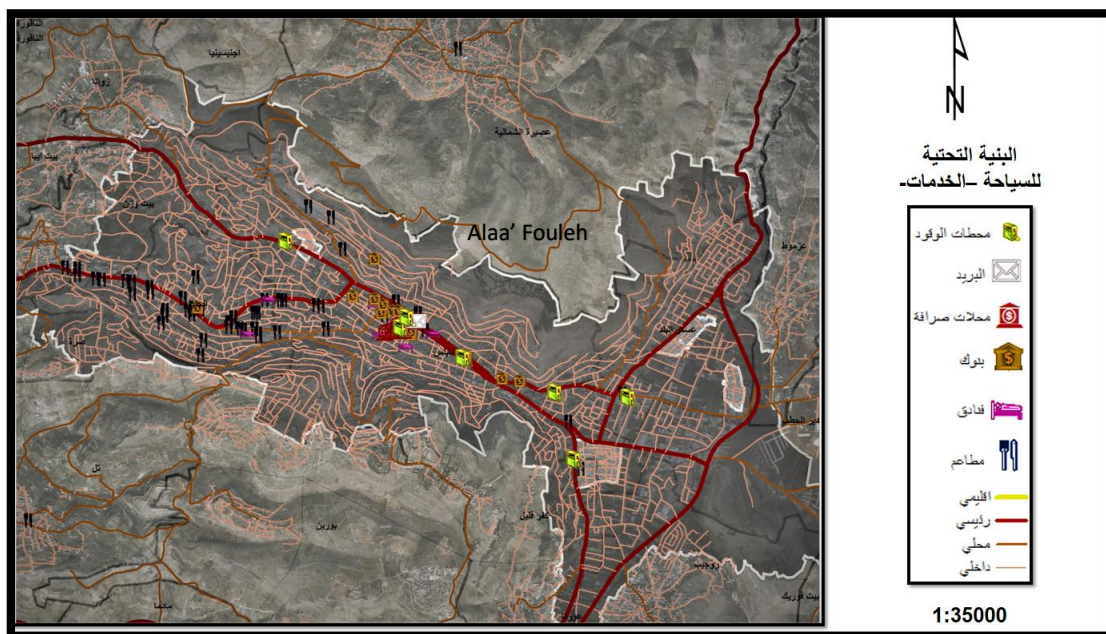
المساحة (دونم)	تصنيف الأراضي حسب اتفاقية اوسلو
108350.32635184	منطقة أ
232822.516417336	منطقة ب
259124.342491	منطقة ج

شكل رقم (1): نسب تقسيم الأراضي حسب اتفاقية اوسلو

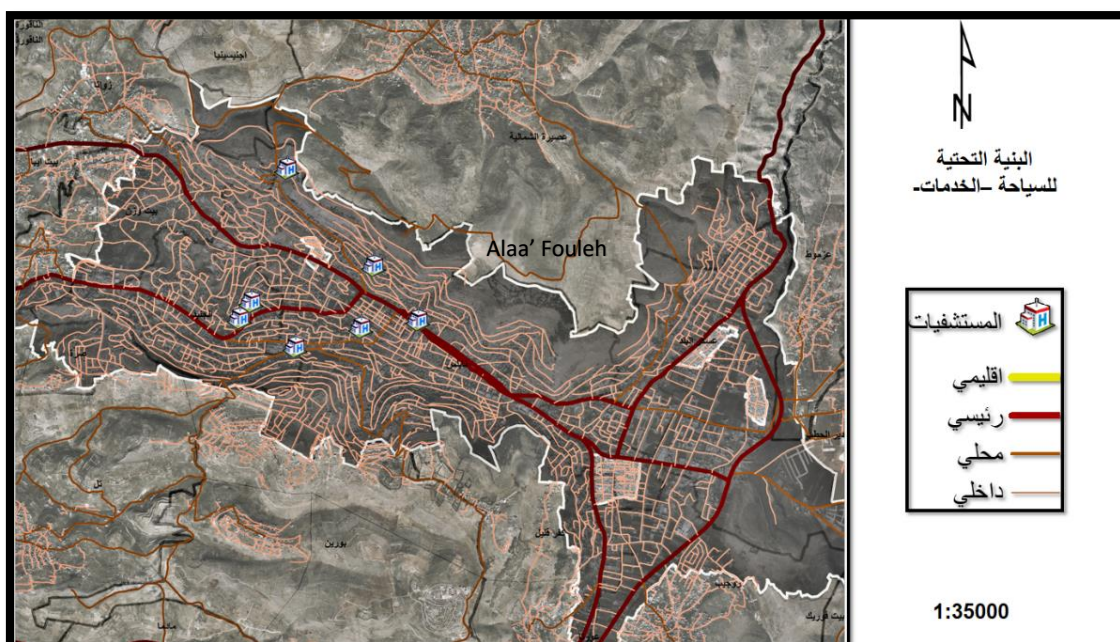
جدول رقم (3): مساحات تقسيم الأراضي حسب اتفاقية اوسلو

6.5.4 البنية التحتية للسياحة

بشكلٍ عام، تفتقر محافظة نابلس الى البنية التحتية السياحية، ألا أنها تتركز بشكل جيد في المدينة حيث يوجد بها العديد من الخدمات، كالخدمات العلاجية التي تشمل خمسة مستشفيات، وخدمات البريد، الدفاع المدني، الشرطة، الفنادق، بيوت الضيافة، المواصلات العامة، محطات الوقود، البنوك ومحلات الصرافة والمطاعم.



خريطة رقم (16): البنية التحتية للسياحة - الخدمات السياحية



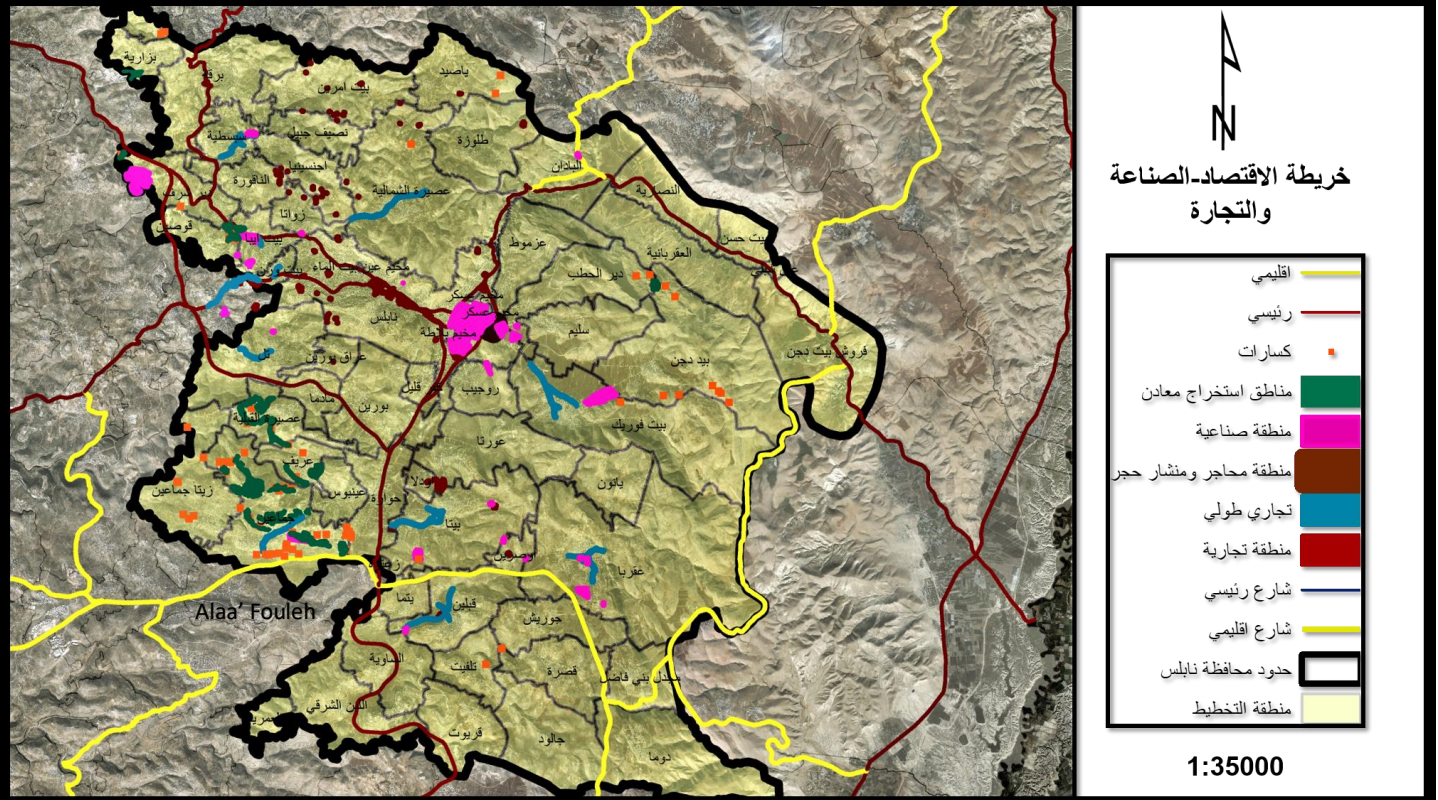
خريطة رقم (17): البنية التحتية للسياحة - الخدمات السياحية العلاجية

7.5.4 الاقتصاد

1.7.5.4 الاقتصاد – الصناعة والتجارة

تعتبر الصناعة والتجارة المورد الاقتصادي الرئيسي الأول في محافظة نابلس، حيث تنتوع بها التجارة والحرف والمهن والصناعات بشكل كبير، كالنجارة والحداة والعديد من الحرف الأخرى التي تمتاز بها عن غيرها من محافظات الضفة الغربية مما تساهم بعملية الجذب السياحي الداخلية بشكل كبير.

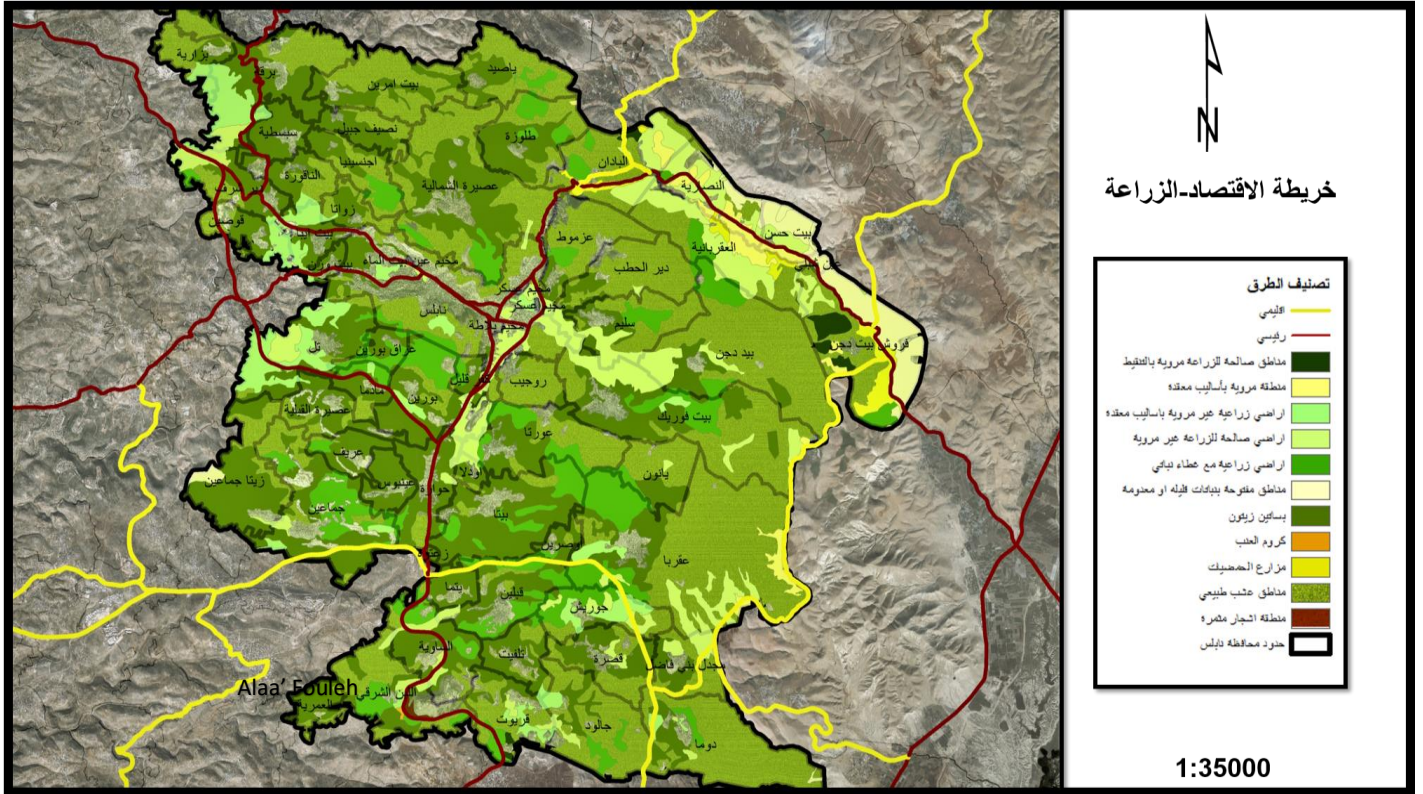
وتتمتاز مدينة نابلس بكونها مدينة الحجر، الأمر الذي أدى الى وجود أعداد كبيرة جداً من المحاجر والكسارات بها على مستوى الضفة، كما يوجد بها مناطق لاستخراج المعادن.



خریطة رقم (18): الصناعة والتجارة في محافظة نابلس.

2.7.5.4 الاقتصاد – الزراعة

تعتبر الزراعة جزءاً من الاقتصاد لمحافظة نابلس، حيث تمتاز بالمساحات الواسعة من الأراضي الزراعية، وتتميز بشكل خاص على غيرها من محافظات الضفة الغربية بزراعة الحمضيات وأشجار الزيتون التي تشكل نسبتها 52% من الزراعة الكلية، وتوجد بها أيضاً كروم العنب والأشجار المثمرة الأخرى.



خريطة رقم (19): الزراعة في محافظة نابلس

3.7.5.4 الاقتصاد – السياحة

تشكل السياحة جزءاً من الاقتصاد الكلي لمحافظة نابلس، حيث تحتل المرتبة الاولى في السياحة الداخلية والمرتبة الثالثة في السياحة الوافدة اليها على مستوى الضفة الغربية حسب احصائية وزارة السياحة والآثار لعام 2018، وذلك لوجود البنية التحتية للسياحة وعوامل الجذب السياحي المتنوعة كالمرافق الثقافية والتاريخية والتراثية والتنوع الطبيعي الحيوي للمحافظة، وتنوع السياحة في المحافظة كالتالي:

1. السياحة الثقافية

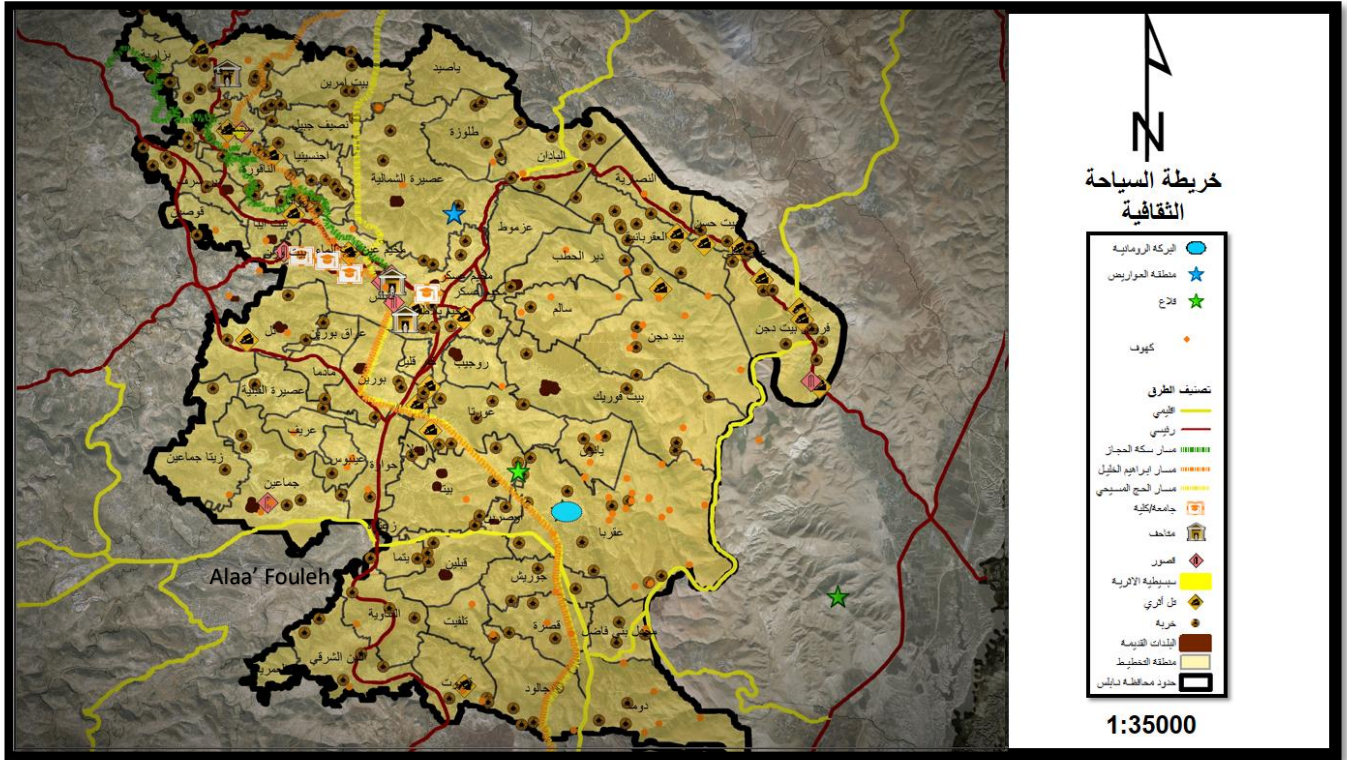
تمتلك محافظة نابلس العديد من المرافق الثقافية والتراثية والتاريخية الهامة كالخرب، التلال الأثرية، البلدات القديمة، سبسطية الأثرية، الحي السامري.

و المتاحف مثل متحف برقة والمتحف السامري، والقصور مثل قصر الكايد في سبسطية، وقصر دار خليل في جماعين، وقصر القاسم في بيت وزن، وقصر منيب المصري في مدينة نابلس منطقة الطور، وقصور كل من عبد الهادي والنمر وطوقان في البلدة القديمة في مدينة نابلس.

وتتركز بها الجامعات والكليات مثل جامعة النجاح الوطنية المتمثلة في الحرمين القديم والجديد، وجامعة القدس المفتوحة، وكلية هشام حجاوي.

كما توجد العديد من الكهوف في مختلف انحاء المحافظة ، وتوجد البركة الرومانية والقلاع مثل قلعة الحصن وقلعة الفصايل في عقربا، وقلعة قرن سرطبة في الأغوار الشمالية بالشرق من بلدة عقربا.

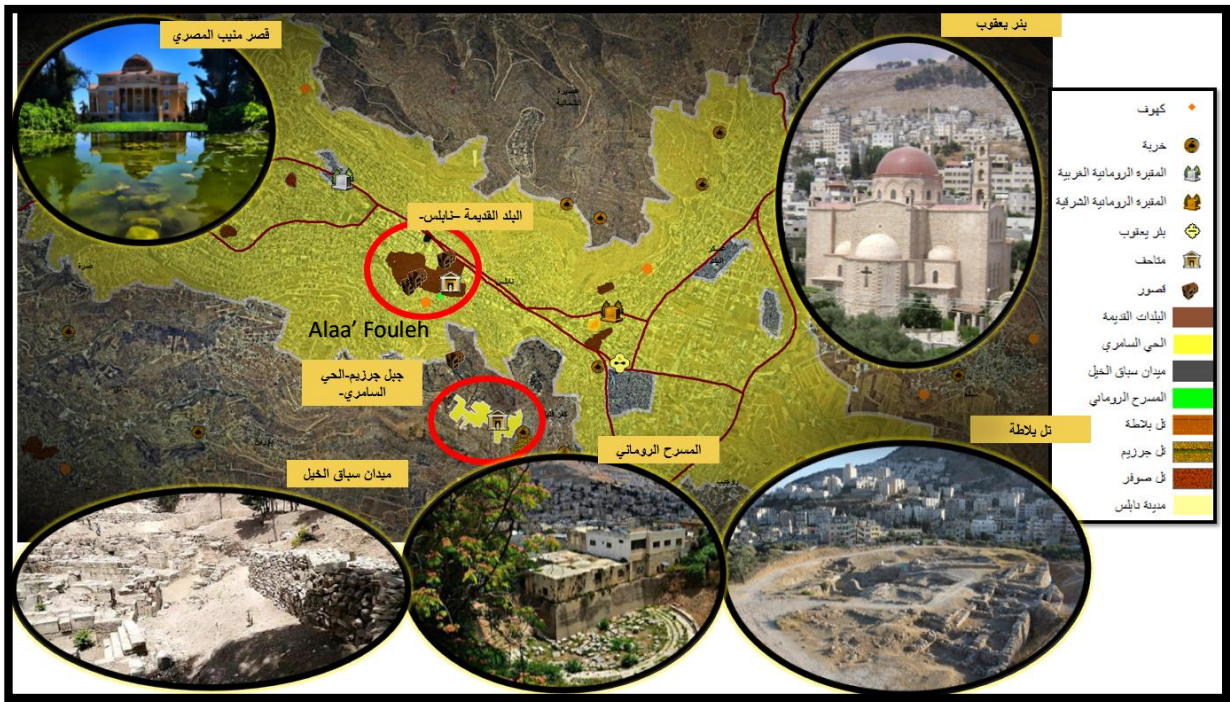
ومن الآثار الهامة الأخرى لنفق العثماني، منقطة العواريض في عصيرة الشمالية، وغيرها من المناطق التاريخية والأثرية الأخرى كما هو موضح في الخريطة التالية:



خريطة رقم (20): السياحة الثقافية في محافظة نابلس.

اضافةً الى المرافق الثقافية السابقة، تتركز العديد من المرافق الأثرية والتاريخية في مدينة نابلس مثل:

- آثار ميدان سباق الخيل
- بئر يعقوب
- تل بلاطة
- تل جرزيم
- تل صوفر
- المسرح الروماني
- المقبرة الرومانية الشرقية
- المقبرة الرومانية الغربية
- قصر منيب المصري
- قصر عبد الهادي
- قصر النمر
- قصر طوقان



خريطة رقم (21): المرافق الثقافية والأثرية في مدينة نابلس.

وتعتبر البلدة القديمة لمدينة نابلس كنزٌ ثقافيّ كبير، حيث يوجد بها العديد من الصبانات التاريخية كونها مدينة الصابون، كما أن غناها بالينابيع المائية ساعد على إنشاء العديد من الحمامات التركية بها والتي لا زال يوجد منها اربعة حمامات قائمة مثل الحمام الدمشقي، حمام الهنا/السمره، حمام الشفاء، حمام الدرجة، ألا أن الأخير بحاجة الى التأهيل.

كما توجد بها العديد من الأحواش التي يبلغ عددها أكثر من تسعين حوش، مثل حوش الجيطان، حوش النصر، حوش العطعوط الذي يعتبر مكاناً هاماً حيث بدأت منه أول العمليات الفدائية التي قام بها الرئيس القائد رمز البطولة الشهيد ياسر عرفات.

وتوجد بها المناطق الأثرية الأخرى مثل برج الساعة، برج المراقبة الصليبي، سرايا الحكم التركي، ومركز احياء التراث المسمى بصبانة عرفات حيث تقام به العديد من المحاضرات الثقافية للسياح الأجانب التي يقيمها المهندس نصير عرفات.

كما توجد بها العديد من الخانات والأسواق، مثل خان الوكالة، سوق الحدادين، سوق البصل، سوق العطارين، سوق الخان القديم، سوق الخان الجديد وخان التجار.



صورة رقم (2): باب الساحة



صورة رقم (1): مطحنة بريك



صورة رقم (5): باب الساحة



صورة رقم (4): ساعة المنارة



صورة رقم (3): حوش العطوط



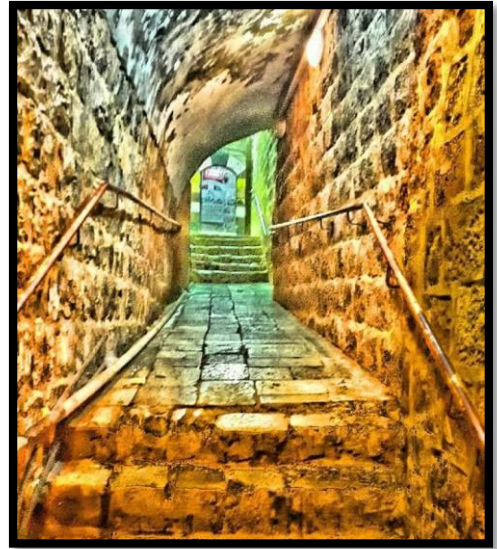
صورة رقم (7): مركز احياء التراث - صيانة عرفات



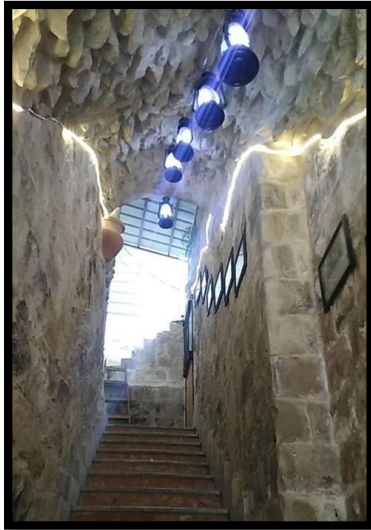
صورة رقم (6): حوش الجيطان



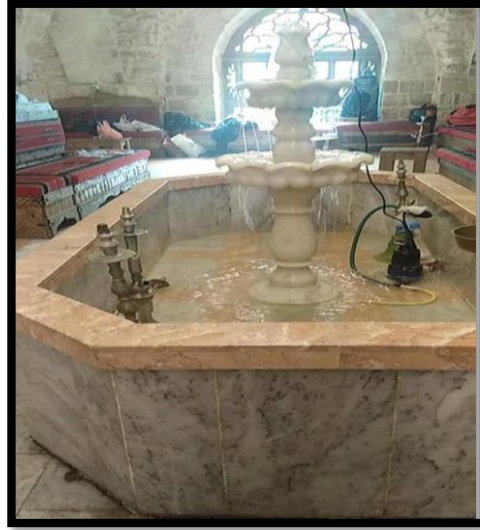
صورة رقم (9): حمام الشفاء



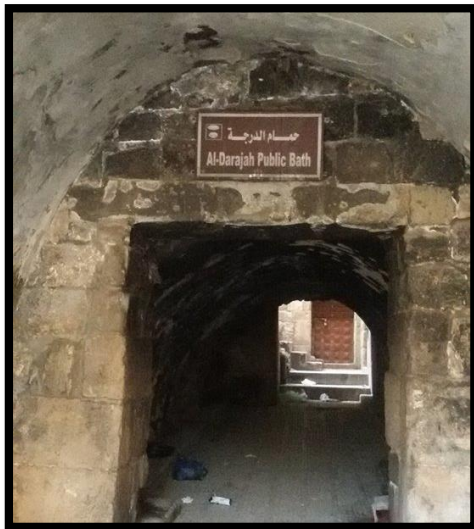
صورة رقم (8): حمام الشفاء



صورة رقم (11): الحمام الدمشقي



صورة رقم (10): الحمام الدمشقي



صورة رقم (13): حمام الدرجة



صورة رقم (12): حمام الهنا / السمرة



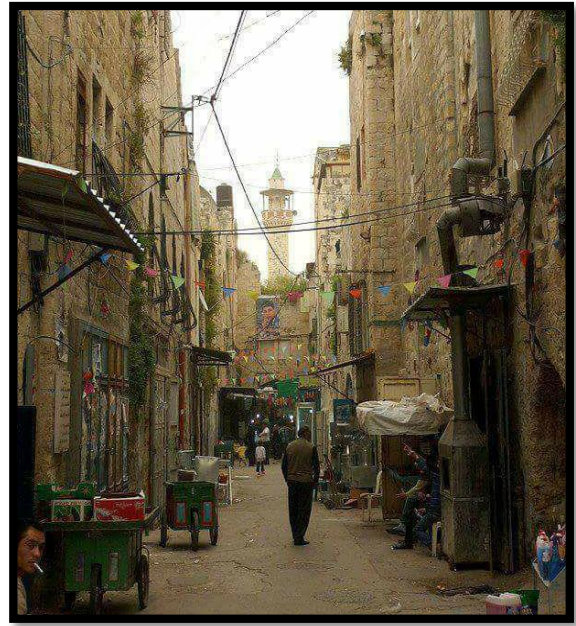
صورة رقم (15): سوق الخان الجديد



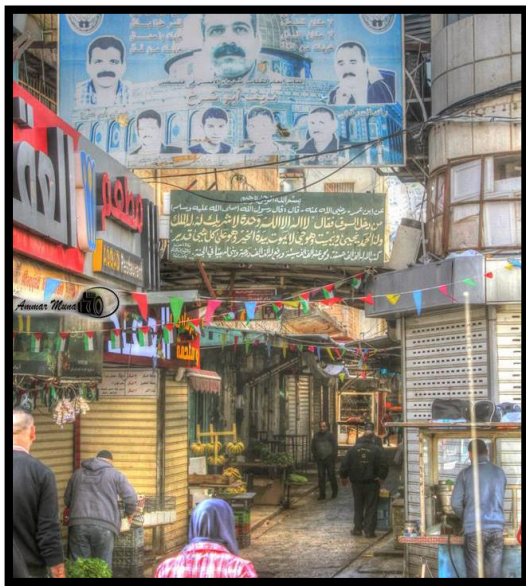
صورة رقم (14): خان الوكالة



صورة رقم (17): سوق الخان القديم



صورة رقم (16): سوق الحدادين



صورة رقم (19): سوق البصل



صورة رقم (18): سوق البصل



صورة رقم (21): خان التجار



صورة رقم (20): خان التجار



صورة رقم (22): شارع النصر



صورة رقم (23): شارع النصر

إضافة الى المرافق الثقافية السابقة، يعتبر الحي السامري جزء هام جداً من السياحة، حيث يتمثل بالمتحف السامري الذي يحتوي على العديد من الآثار الخاصة بالطائفة السامرية، وجبل جرزيم، قلعة صلاح الدين، المكتبة السامرية، بيت الضيافة والكنيس السامري.



خريطة رقم (23): الحي السامري – مدينة نابلس.



صورة رقم (25): المتحف السامري



صورة رقم (24): المتحف السامري

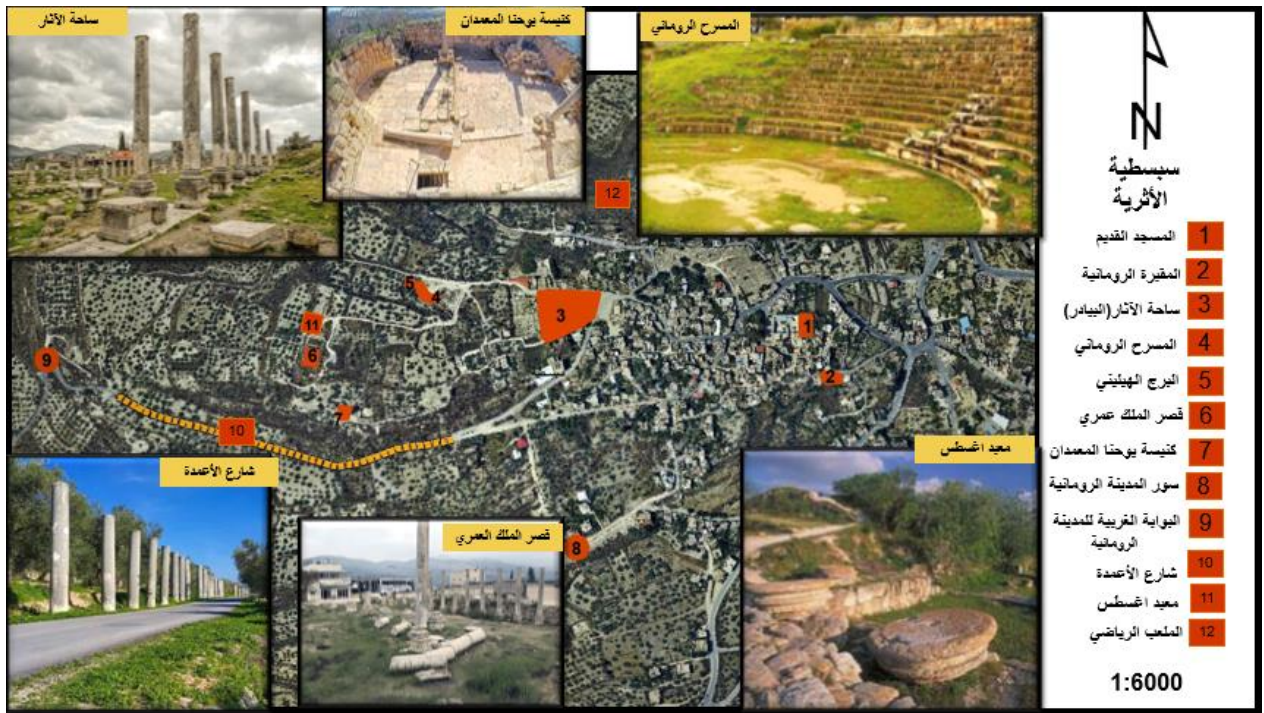


صورة رقم (27): جبل جرزيـم – قلعة صلاح الدين



صورة رقم (26): جبل جرزيـم – قلعة صلاح الدين

وتعتبر قرية سبسطية أيضاً محطة سياحة هامة في محافظة نابلس، حيث يوجد بها العديد من المناطق الأثرية الهامة كما هو موضح في الخريطة التالية:

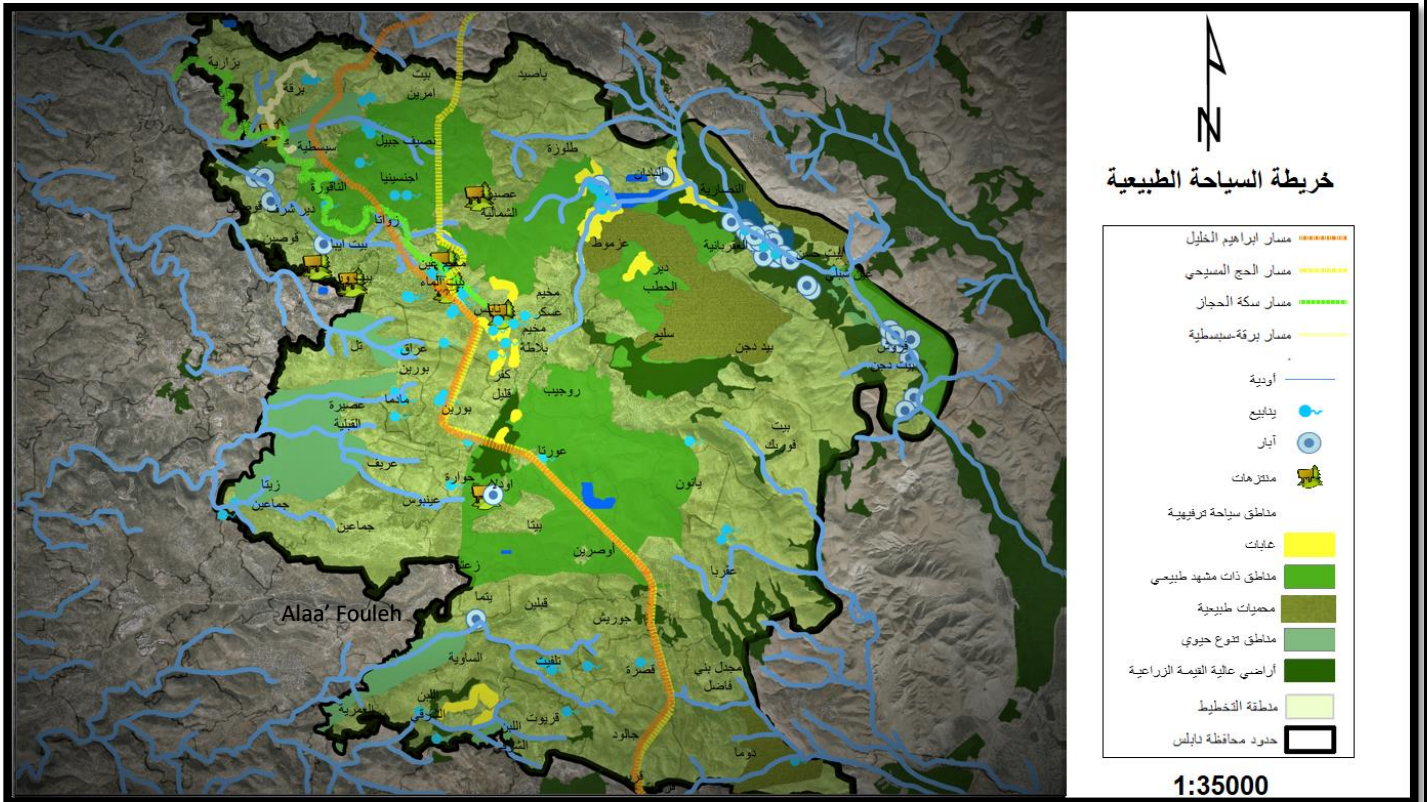


خريطة رقم (24): المرافق الأثرية في قرية سبسطية

2. السياحة الطبيعية

تمتاز محافظة نابلس بغناها بالمواقع الطبيعية المتنوعة التي تعتبر عوامل جذب سياحية بشكل كبير، وتتمثل في الأراضي عالية القيمة الزراعية، مناطق التنوع الحيوي، المحميات الطبيعية، المساحات الكبيرة من المناطق ذات المشهد الطبيعي الجميل الأخضر، الغابات، مناطق السياحة الترفيهية مثل قرية الباذان السياحية والنصارية وقوصين وغيرها، والمنتزهات مثل منتزه سما نابلس، منتزه جمال عبد الناصر، منتزه العائلات، منتزه عصيره الشمالية، منتزه المسعوديه، وتمتاز أيضاً بغناها بالينابيع والآبار التي أهلتها لوجود الحمامات التراثية التركية التي توجد في البلدة القديمة لمدينة نابلس، كما توجد بها العديد من الأودية.

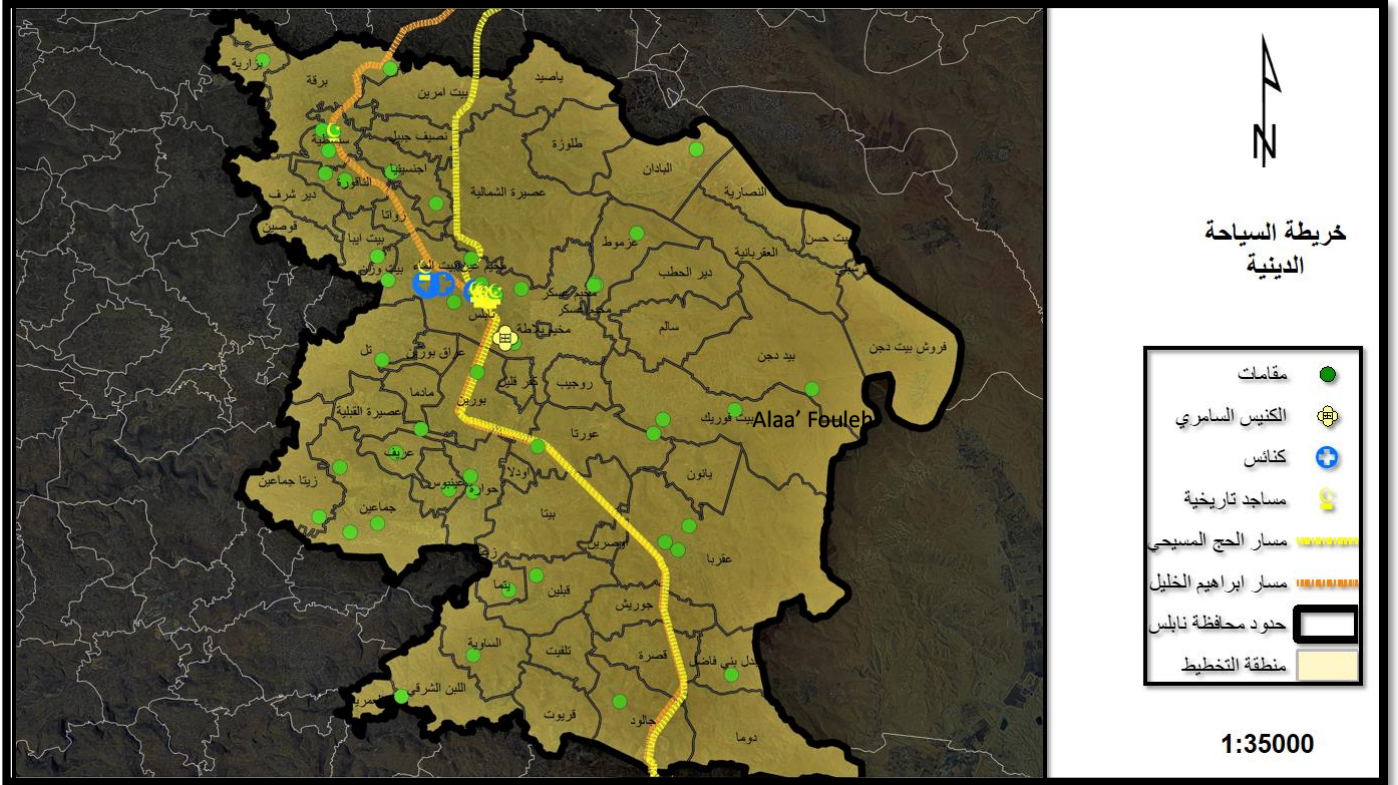
إضافةً الى مسار سكة الحجاز ومسار الحج المسيحي ومسار ابراهيم الخليل التي تمر من المحافظة توجد المسارات الطبيعية الداخلية مثل مسار برقة – سبسيطة.



خريطة رقم (25): السياحة الطبيعية في محافظة نابلس

3. السياحة الدينية

تتميز محافظة نابلس عن غيرها من المحافظات بتنوع الديانات السماوية بها مثل الديانة الإسلامية، الديانة المسيحية، الطائفة السامرية، حيث يوجد العديد من المرافق الدينية التاريخية مثل المساجد التاريخية، المقامات، الكنائس، الكنيس السامري، وتعتبر معبر لأهم المسارات الدينية مثل مسار ابراهيم الخليل، مسار سكة الحجاز ومسار الحج المسيحي.



خرائطة رقم (26): السياحة الدينية في محافظة نابلس.

6.4 مرحلة التحليل

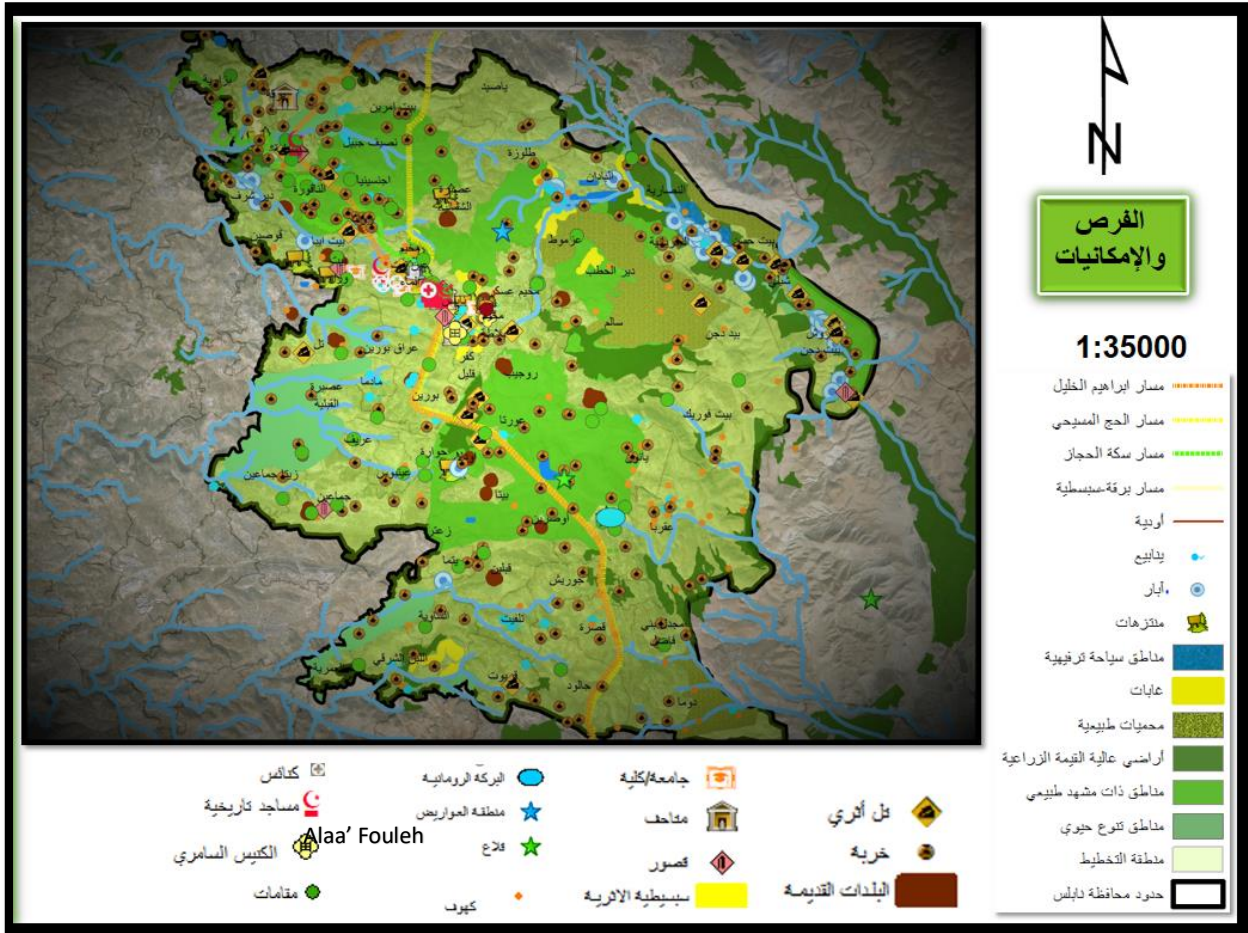
تم تحليل نقاط الفرص والإمكانيات الجاذبة للسياحة في محافظة نابلس والتي تؤهل للتخطيط السياحي بها، كم تم تحليل نقاط الضعف والتحديات التي تواجه قطاع السياحة في المحافظة، وكانت نتائج التحليل كالتالي:

1.6.4 الفرص والإمكانيات

الموقع:

- ارتفاع نسبة السياحة المحلية في محافظة نابلس.
- ارتفاع نسبة السياحة الوافدة الى محافظة نابلس.

- **الجانب الطبيعي البيئي:**
 - التنوع الطبوغرافي من سهول ووديان وجبال.
 - التنوع الحيوي الطبيعي في المنطقة.
 - المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية والاحراش والغابات ومناطق المشهد الطبيعي.
- **الجانب الثقافي والتاريخي:**
 - غنى المنطقة بالمواقع التاريخية والأثرية.
- **الجانب الديني:**
 - تعتبر المنطقة معبراً لأهم المسارات الدينية الوطنية مثل مسار الحج المسيحي، مسار ابراهيم الخليل، مسار سكة الجاز.
 - وجود العديد من المرافق الدينية الهامة.
- **الجانب الخدماتي:**
 - وجود العديد من الجامعات التي تشكل نشاطاً سياحياً في المنطقة.
 - توفر البنية التحتية للسياحة بشكل جيد في المدينة مثل: الاسواق، التجارة والصناعة، البنوك، محلات الصرافة، المستشفيات، المطاعم، الفنادق، ...



خريطة رقم (27): الفرص والإمكانيات الجاذبة للسياحة في محافظة نابلس.

2.6.4 نقاط الضعف والتحديات

• الجانب السياسي:

يعتبر الجانب السياسي المهدد الأول للسياحة في محافظة نابلس، والذي يتمثل في المهددات التالية:

- وجود العديد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية التي تؤدي الى لتعرضات المستوطنين للأماكن المحيطة بها.
- وجود العديد من القواعد العسكرية والمناطق الصناعية الاسرائيلية .
- وجود العديد من الحواجز العسكرية الاسرائيلية في المحافظة التي من المحتمل اغلاقها في أي وقت مما يهدد القطاع السياحي.
- احتلال اراضي ج نسبة 43% من المساحة الكلية للمحافظة حيث تقع جزء كبير من المرافق التاريخية الهامة في هذه الأراضي.

• الجانب الخدماتي:

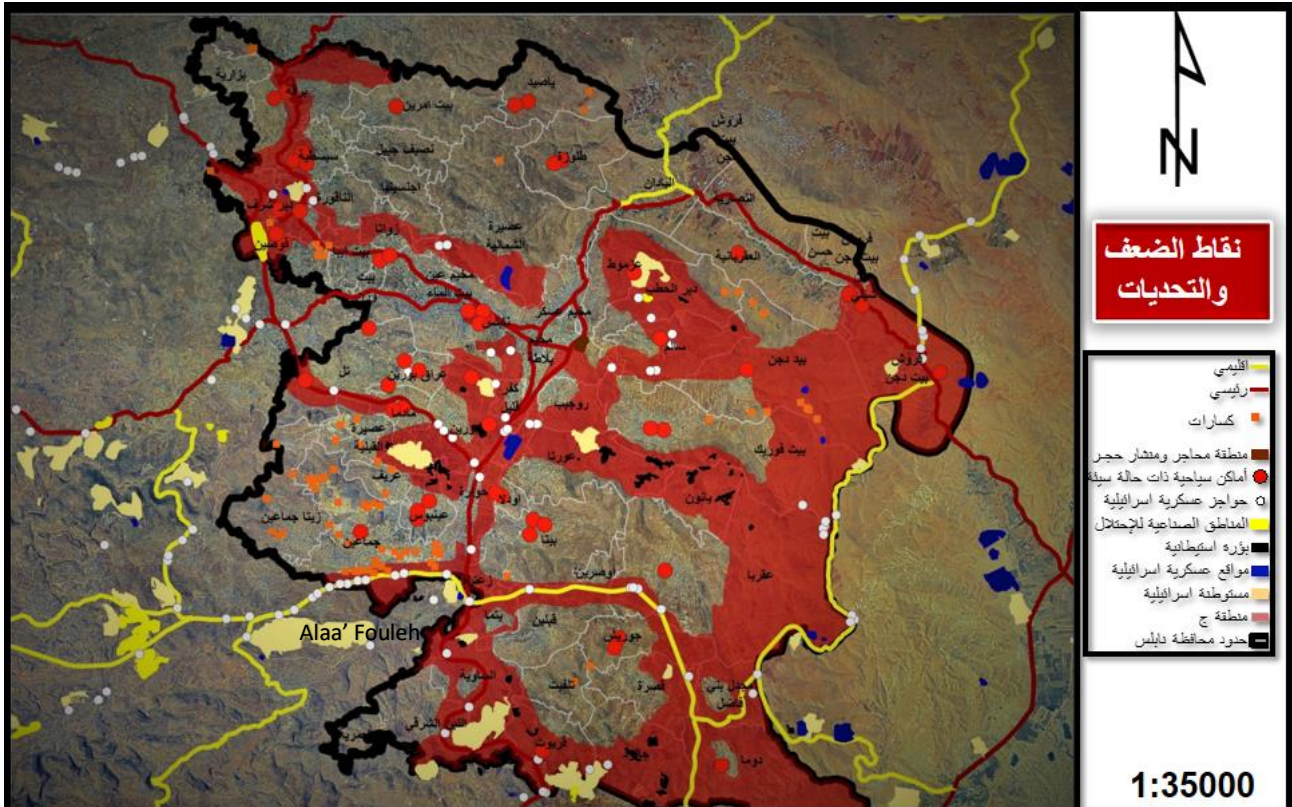
- وجود العديد من المرافق السياحية المدمرة وغير المؤهلة للجذب السياحي.
- وجود العديد من المرافق السياحية التاريخية المهملة.
- ضعف البنية التحتية للسياحة.

• الجانب الإداري:

- ضعف الجانب الاداري للمرافق السياحية.

• الجانب البيئي:

- اهمال بعض الغابات والمحميات الطبيعية.
- التلوث الناجم عن بعض الكسارات والمحاجر.



خريطة رقم (28): نقاط الضعف والتحديات التي تواجه السياحة في محافظة نابلس.

7.4 القضايا والأهداف التخطيطية

في ضوء ما تم تشخيصه في الفصول السابقة من من استعراض للخصائص الطبيعية والثقافية لمحافظة نابلس، الى جانب التحليل الذي تم في هذا الفصل للقطاعات المختلفة في المحافظة، يمكن الخروج منها بمجموعه من القضايا والأهداف التخطيطية وهي :

● القضايا التخطيطية:

- السياحة الثقافية والتراثية
غياب الإهتمام بالعديد من المرافق التاريخية والأثرية والدينية.
- السياحة الطبيعية
غياب الإهتمام بالعديد من المناطق الطبيعية وسوء استغلالها.
- البنية التحتية للسياحة
ضعف الإدارة والبنية التحتية الخدماتية للسياحة.

● الأهداف التخطيطية:

- الحفاظ على الموارد التاريخية والثقافية والتراثية كموارد مستدامة تحقق فوائد للمجتمع المحلي والاقليمي وتطويرها .
- الحفاظ على المرافق الدينية القائمة وتطويرها وتعزيزها سياحياً .
- الحفاظ على الموارد الطبيعية كموارد سياحية مستدامة تحقق فوائد للمجتمع المحلي والاقليمي وتطويرها.
- تشجيع الزراعة العضوية .
- تعزيز السيطرة الفلسطينية على أراضي ج من خلال التخطيط السياحي.
- تعزيز *السياحة السياسية لايصال الصورة الحقيقية عن التراث الفلسطيني والأرض الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية لهذا التراث وهذه الأرض.
- تقوية العلاقات الوطنية والاقليمية والمحلية من خلال المشاريع السياحية الأخرى وإقامة المهرجانات لتنمية الإقتصاد الإقليمي .
- تقوية البنية التحتية للخدمات السياحية في مختلف انحاء المحافظة من حيث انشاء المتاحف، المراكز الثقافية، حملات التوعية السياحية للمواطنين، الفنادق، المطاعم، بيوت الضيافة، مراكز الارشاد السياحي، مراكز صحية، مواقف السيارات.

*السياحة السياسية : إن مصطلح السياحة السياسية هو مصطلح جديد خاص بالوضع

الفلسطيني، حيث لامست أهمية وجود هذا النوع من السياحة من خلال مرحلتي
التشخيص والتحليل، وتم توظيفه في عملية التخطيط السياحي لمحافظة نابلس في
الفصل القادم والذي تم من خلال انشاء المسار السياسي، وكان يستهدف كلا السياح
المحليين والأجانب.

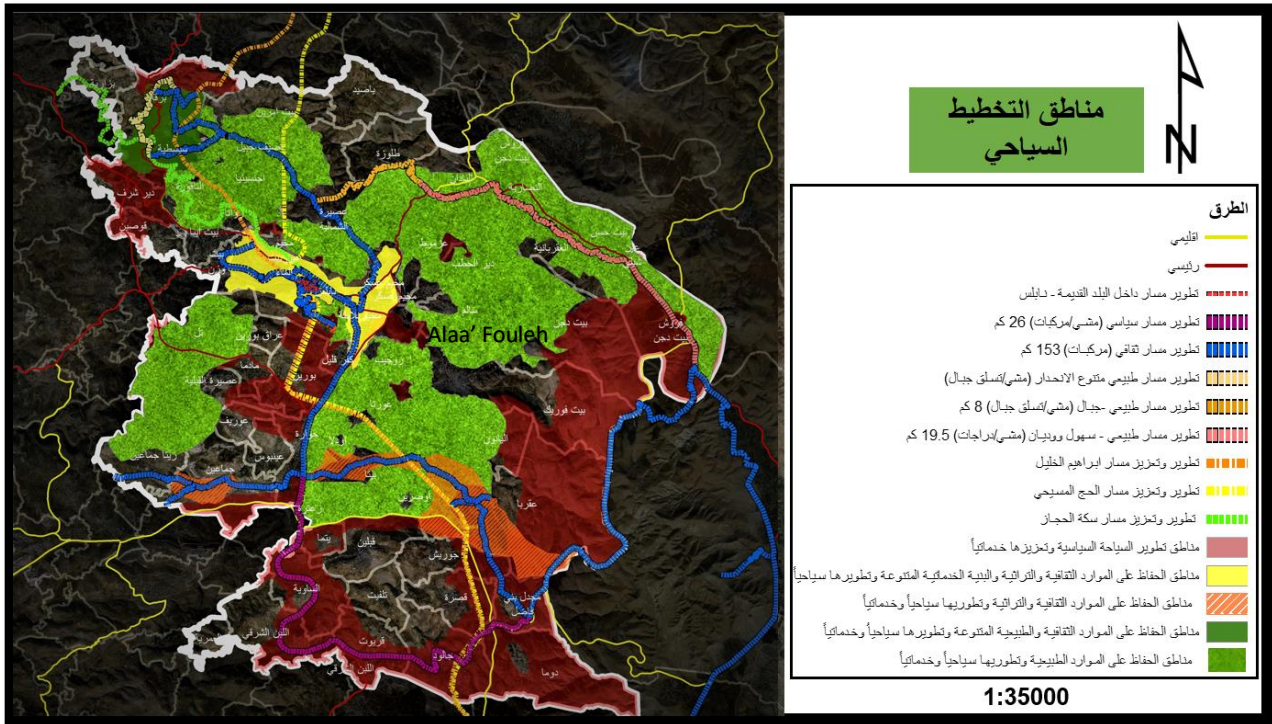
محافظة نابلس ذات اقتصاد سياحي مزدهر وبنية خدمتية متطورة يحافظه على
كنزها الثقافي والطبيعي

5. الفصل الخامس: مقترح المشروع

1.5 مناطق التخطيط السياحي

في هذه المرحلة، تم تصنيف جميع مناطق المحافظة استناداً الى نوع السياحة القائم بها، وذلك من أجل تطوير التخطيط السياحي لها.

اضافة الى ذلك، تم اقتراح العديد من المسارات السياحية في المحافظة كما هو في الخريطة التالية لتطويرها في المخرجات النهائية، وتم ربط جميع المسارات الداخلية مع بعضها البعض ومع المسارات القائمة مثل مسار ابراهيم الخليل، مسار الحج المسيحي، مسار سكة الحجاز وذلك لربط هذه المسارات بمحافظات الضفة الاخرى الواقعة شمال وجنوب المحافظة، أما من الجهة الشرقية للمحافظة فقد تم استكمال المسار الثقافي لينتقل جنوباً الى منطقة الأغوار ثم الى محافظة أريحا.



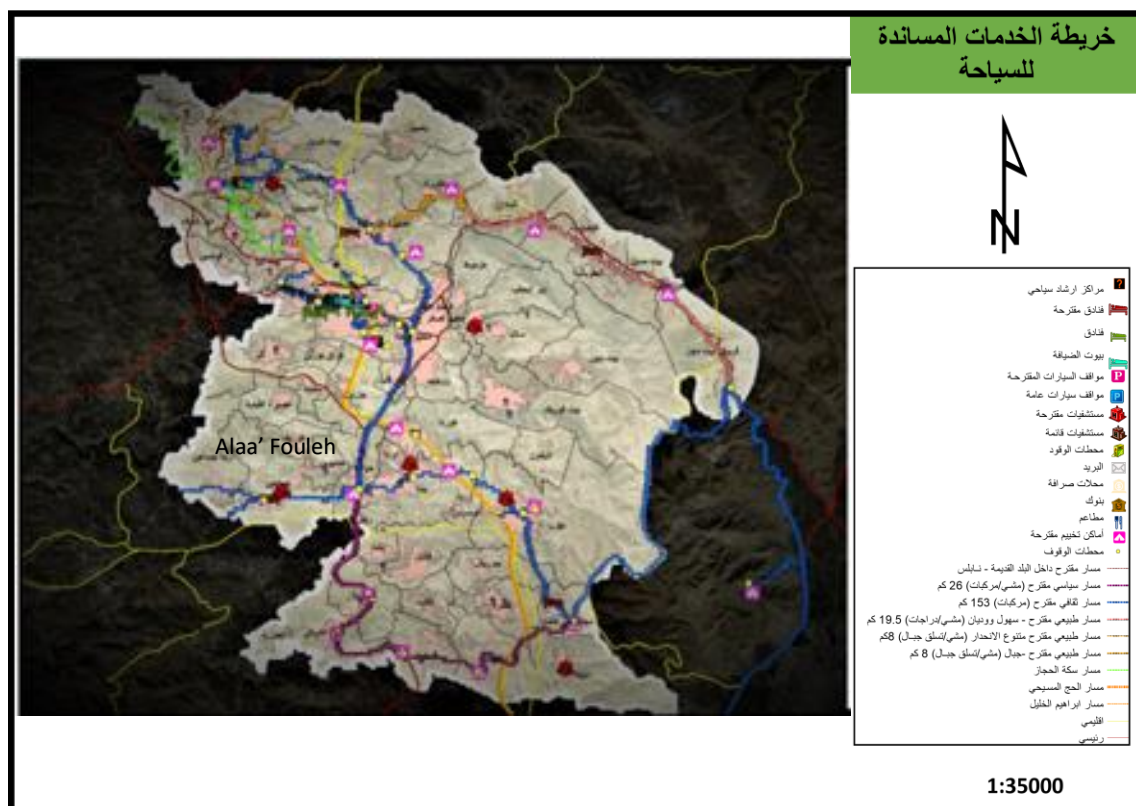
خريطة رقم (29): مناطق التخطيط السياحي في محافظة نابلس

2.5 المشاريع المقترحة

1. ترميم وإعادة تأهيل المناطق التاريخية والأثرية المهمة والبلدات القديمة وتأهيلها لل جذب السياحي.
2. انشاء مركز ثقافي متعدد الجوانب في سبسطية.
3. انشاء متحف اقليمي متعدد الجوانب في مدينة نابلس بالقرب من تل بلاطة.
4. انشاء منتزه في الاراضي ذات المشهد الطبيعي الواقعة بين طولوزة والباذان.
5. انشاء منتزه في أعلى قمة جبل جرزيم بالقرب من الحي السامري (منطقة الطور).
6. انشاء قرية سياحية على أراضي النصارية لضبط النمو العشوائي للمرافق السياحية التي ظهرت حديثاً.
7. إعادة احياء الزراعة العضوية ومعالجة مشكلة المياه العادمة الملوثة للأراضي الزراعية.
8. اقامة مرافق التخميم في عدة مناطق.
9. انشاء العديد من مرافق الخدمات السياحية مثل المرافق الصحية، الفنادق، مواقف السيارات.
10. اقامة المهرجانات السنوية للكنافة النابلسية والصابون النابلسي
11. وضع خطة ادارية للمرافق السياحية.

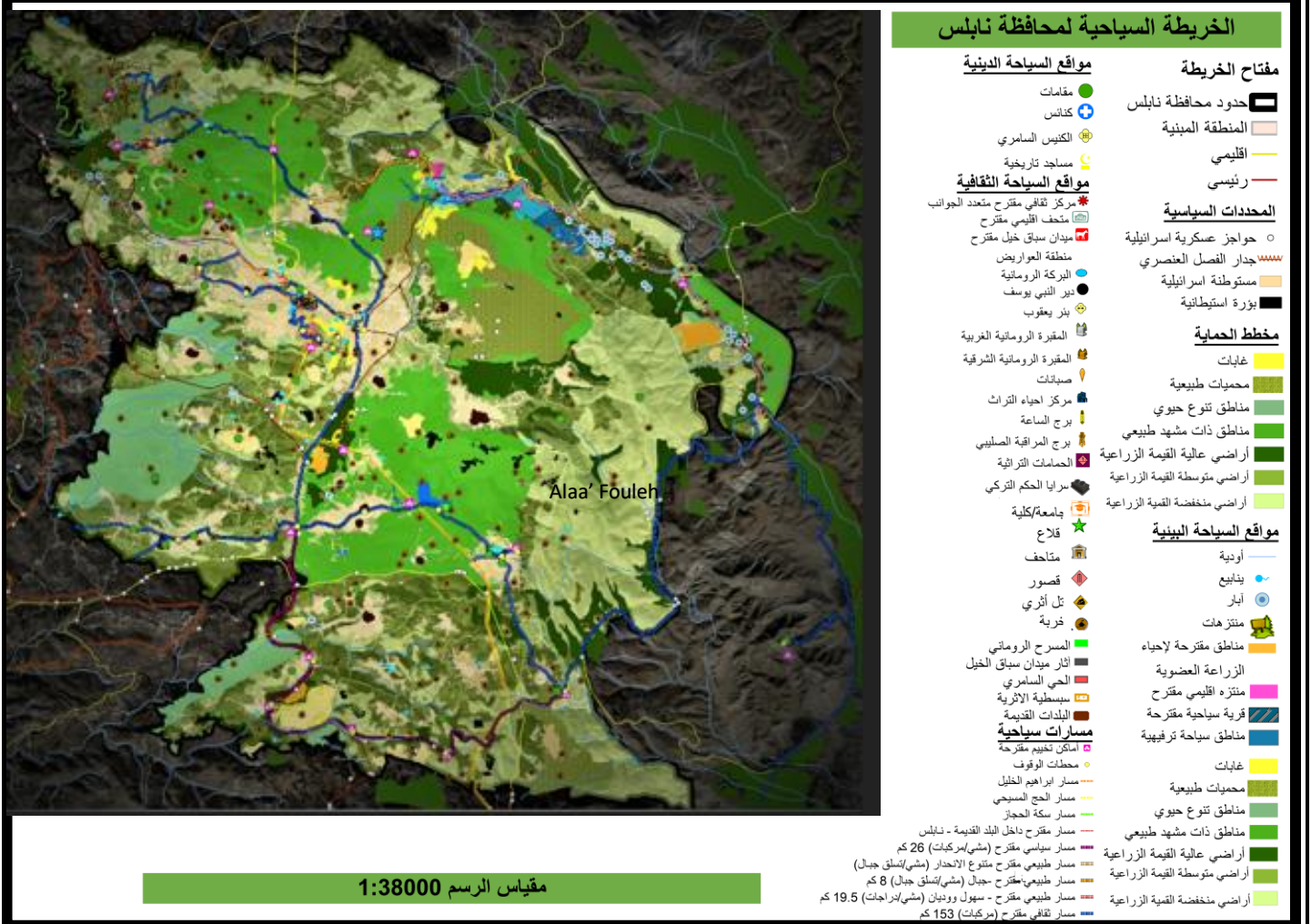
3.5 خريطة الخدمات المساندة للسياحة

تم تغطية الخدمات السياحية لتشمل كافة انحاء المحافظة، من أجل انشاء بنية سياحية متكاملة ومتطورة وقوية، وتم تطوير المسارات من خلال تغطيتها بهذه الخدمات، وأيضاً من خلال انشاء محطات الوقوف ومناطق التخميم المتعددة



خريطة رقم (30): الخدمات المساندة للسياحة في محافظة نابلس.

4.5 الخريطة السياحية لمحافظة نابلس



خريطة رقم (31): الخريطة السياحية لمحافظة نابلس.

مصادر المعلومات:

ترتكز معلومات البحث والدراسة على عدة مصادر، وهي:

1. المصادر المكتبية، مثل الكتب والدراسات والرسائل الجامعية الخاصة بموضوع الدراسة.
2. المصادر الرسمية: تشمل المعلومات والبيانات الإحصائية مثل وزارة السياحة والآثار.
3. مصادر شخصية: تشمل المعلومات والبيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية والمسح الميداني والملاحظات والمشاهدات، حيث تم جمع معظم البيانات شخصياً.

<http://www.travelpalestine.ps/category/28/1/Nablus>

http://www.wafainfo.ps/ar_page.aspx?id=20169

<http://vprofile.arij.org/nablus/vdata.php>

<http://nablus.org/index.php/ar/2016-09-27-11-41-57/15-nabluscity-ar/398-3916180295>

<http://www.geomolg.ps>

نعم بفضل اللّٰهِ تعالى

وحمده وشكره